وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

العنوان:

لتنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد دهان محمد بمتليلي الشعانبة

مذكرة مقدَّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص : علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:
-أولاد العيد مروة

تحت إشراف الدكتور:
شيخي عبد العزيز

السنة الجامعية: 2019م / 2020م – 1440هـ / 1441هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى التي اقترن اسمها بجنة الفردوس الأعلى، سر وجودي ونجاحي، مثال الحب والحنان والتضحية

" أمي الغالية " .

إلى منبت التضحية والصبر والإيثار، " أبي العزيز " .

إلى سندي وعضدي في أفراحي وأحزاني ، إخوتي وأخواتي " مختار، خيرة، خديجة، صالح، بوبكر " . وخاصة رفيقة الكفاح التي لم تبخل بمساعدتي يوما ما " توأم روحي صفاء "، وإلى بسمة العائلة " حفصة"

إلى " جدي العزيز " أطال الله في عمره وحفظه لنا .

إلى التي فارقتنا بجسدها، ولم تفرقنا بروحها " جدتي الغالية رحمها الله " .

إلى جميع أفراد عائلتي التي أحبتني بكل صدق وإخلاص " عماتي،أعمامي،أبناء وبنات عمي، أخوالي"

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي .

أولاد العميد مروة

شكر وعرفان

" الحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" . (الأعراف43)

حمدا لله بجلاله وعظمته وتنزهه عن خلقه والصلاة والسلام على عبده ونبيه الهدى أفضل الصلاة وأزكى التسليم . أما بعد وبعد إتمام هذا العمل الذي أرجو أن أكون وفقت فيه لا يسعني إلا أن أتقدم أولا بخالص الشكر إلى الدكتور الفاضل " شيخي عبد العزيز" . كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى " الدكتور جديد عبد الحميد " الذي صاحبني طوال إعداد هذا البحث برعايته وتتبعه لي موجها وناصحا إلي بالدقة والإتقان فأسأل الله عز و جل أن يحفظه ويوفقه، وأن يجعله في ميزان حسناته .

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر إلى أساتذة قسم علم النفس بجامعة غرداية .

وكل الشكر لمن قدم يد العون وساهم بالكثير والقليل في إنجاز هذا العمل .

والصلاة والسلام على صاحب الحوض والشفاعة خير الخلق .

أولاد العيد مروة

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة التنمر المدرسي بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الفروق القائمة بين المتغيرين. من خلال (الجنس، الإعادة).

طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها(55) تلميذ وتلميذة من كلا الجنسين (26 ذكرا و29أنثى) من تلاميذ السنة الثالثة متوسط من متوسطة " الشهيد دهان محمد" بدائرة متليلي الشعانبة ولاية غرداية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي ، لمناسبته لطبيعة الدراسة، أما عن أدوات جمع البيانات والمعلومات فقد طبقنا، مقياس السلوك التنمري (علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة) والذي يتكون من(45) بندا أو فقرة، ونتائج الفصل الثاني كمقياس لمستوى التحصيل الدراسي.

وقد استخدم في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية، منها النسب الإحصائية ، المتوسط الحسابي ، معامل الارتباط بيرسون ، وتجدر الإشارة إلى أن معالجة الأساليب الإحصائية قد تمت باستخدام برنامج spss

-وبعد نتائج الفرضيات ومناقشتها خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مستوى انتشار التنمر لدى تلاميذ عينة الدراسة منخفض.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الإعادة.

Summary:

The current study aims to reveal the relationship of school bullying to the level of educational attainment among third-year students of middle school, and also to identify the differences between the two variables.

This study was applied to a sample of (55) pupils of both sexes (26 males and 29 females) of third-year students middle-class students "Martyr Dahan Mohammed", in the district of Metili Al-Shaanba, Ghardaia province, and we relied on The descriptive approach, for its appropriateness to the nature of the study, as for the tools of data and information collection, we applied the measure of tansi behavior (Ali Musa Al-Subhien, Mohammed Farhan al-Qadi) which consists of (45) items or paragraphs, and the results of the second semester as a measure of the level of educational achievement.

A number of statistical methods were used in this study, including statistical ratios, computational averages, pearson correlation coefficients, and it should be noted that the processing of statistical methods was carried out using the spss program.

After the results of the hypotheses and their discussion, the study concluded the following conclusions:

The prevalence of bullying among study sample students is low.

There is no statistically significant relationship between bullying and academic achievement in the study sample.

- There are statistically significant differences in bullying scores due to the variable of sex.

- There are no statistically significant differences in bullying scores due to the replay variable.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
الإهداء	
الملخص	أ
قائمة المحتويات	ت
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
قائمة الملاحق	I
المقدمة	2
الفصل الأول:	
الإشكالية الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	10
فرضيات الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	11
الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: التنمر	
تمهيد	25
مفهوم التنمر	26
أسباب التنمر عند الأطفال والمراهقين	28
أشكال التنمر	29
خصائص المشاركون في التنمر المدرسي	30
آثار التنمر	32

النظريات المفسرة لسلوك التنمر	33
الأضرار التي قد تصيب الطالب المتنمر	34
أساليب التخفيف من ظاهرة التنمر	35
الوقاية من التنمر المدرسي	35
خلاصة	36
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	39
تعريف التحصيل الدراسي	40
أنواع التحصيل الدراسي	41
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	41
الإختبارات التحصلية	42
شروط التحصيل الدراسي	45
أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي	46
أهمية التحصيل الدراسي	47
ظاهرة تدني التحصيل وسلوك المعلم تجاه ذوي التحصيل الدراسي	47
أدوات قياس التحصيل الدراسي	48
خلاصة	49
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية	
تمهيد	52
المنهج	52
عينة الدراسة	52
حدود الدراسة	53
مجتمع الدراسة	53
الدراسة الاساسية	53
أدوات الدراسة	56
الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	58

الأساليب الإحصائية للدراسة	60
خلاصة	61
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	64
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	65
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	68
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	70
عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	72
استنتاج العام	73
الدراسات المقترحة	73
قائمة المراجع	76
قائمة الملاحق	I

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	صفحة
1.	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس	57
2.	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الإعادة	57
3.	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	58
4.	يوضح تقسيم أبعاد المقياس سلوك التنمرى	59
5.	يوضح معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وطريقة الاستقرار	61
6.	يوضح مستوى التنمر لدى عينة الدراسة الأساسية	68
7.	يوضح نتائج معامل الارتباط بين التنمر والتحصيل الدراسي	70
8.	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في التنمر حسب الجنس	72
9.	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التنمر حسب الإعادة	73

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	صفحة
01	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس	57
02	يبين تقسيم العينة الأساسية بحسب الإ عادة	58

مُقَدِّمَةٌ

مقدمة:

تعد المدرسة إحدى أهم الهيئات الرسمية والمؤسسات التربوية التعليمية في المجتمع، والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء، والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم العقلية والمعرفية بطريقة وظيفية تساعدهم على التكيف مع المجتمع، والتي بدورها تساعد في بناء شخصية الطالب ووضع أهدافه مستقبلية.

إلا أن هناك العديد من السلوكيات العدوانية التي تهدد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكل صحيح وسليم ،إذ يعد التنمر شكل من أشكال السلوك العدواني غير مرغوب فيه بين الطلبة ،سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو إلكترونية ، ويكون بصورة مستمرة ومتكررة، بهدف اكتساب شخص سلطة على حساب شخص آخر ، إذ يدل على وجود عدم التوازن في الطاقة والقوة بينهم، أين يجد التلميذ المتنر عليه نفسه مرفوض وغير مقبول، والشعور بالقلق وعدم الارتياح ، وقد تصل به إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسة أو الهروب من المدرسة ، وهذا ما قد يجعل مستواه تحصيلي منخفض .

يُعرف التنمر كظاهرة سلبية ترجع إلى عدة أسباب من بينها خلل في أساليب وطرق التنشئة الأسرية للأبناء استخدام أسلوب العقاب الصارم أو التسامح معهم أو التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، وقد يكون راجع إلى ضعف المؤسسات التعليمية في التربية النفسية والسلوكية للتلميذ. وظاهرة التنمر قد تنمو وتتطور إلى سلوكيات إجرامية أكثر خطورة تصل إلى حد تعاطي المخدرات وحمل السلاح ولجوء إلى الانتحار وهذا ما أكدته دراسة "لينغ وآخرون 2007".

قد يؤذي انتشار ظاهرة التنمر بين صفوف المدراس إلى التأثير على المستوى التحصيلي الدراسي ، إذ يعاني التلاميذ المتنمرين من تدني في القدرة على الدراسة وعدم القدوم إلى المدرسة وكرههم الشديد لها كرد فعل لما يتعرضون إليه فيها ، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة كدراسة "لكوي 2011" إلى أن التنمر المدرسي يؤذي إلى الهروب الطلاب من المدارس. مما قد ينتج عنه عدم تحقيق مستوى تحصيلي دراسي جيد .

ولمعرفة أسباب ومظاهر و آثار هذه الظاهرة على الانتاج المعرفي والعقلي لتلاميذ ، والتوصل إلى استراتيجيات وحلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة ، جاءت هذه الدراسة الحالية والتي تسعى إلى معرفة علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ،

،وتم الاعتماد على الخطة كالاتي ،المكونة من جانبين هما :الجانب النظري والجانب الميداني ،وقد شملت اربعة فصول وهم:

الفصل الأول: وهو الفصل الخاص بالإطار العام للدراسة ،وتم من خلاله طرح إشكالية الدراسة وضع الفرضيات وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى التحديد الإجرائي للمفاهيم والدارسات السابقة .

الفصل الثاني :تناولنا في هذا الفصل التنمر من ناحية التعريفات وأشكاله أسباب وخصائصه والنظريات المفسرة له وأثار التنمر.

الفصل الثالث: تطرقنا في هذا الفصل إلى التحصيل الدراسي تعريف والعوامل واختبارات التحصيلية أسباب التدني وضعف التحصيل وقياسه

الفصل الرابع :احتوى هذا الفصل على إجراءات الدراسة الميدانية : منهج الدراسة عينة الدراسة حدود الدراسة أدوات الدراسة مجتمع الدراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساليب الإحصائية للدراسة

الفصل الخامس: خصص هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج للفرضيات المقترحة من خلال هذه الدراسة.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واختبارها

1. الإشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة

1 .الإشكالية الدراسة :

يعتبر التنمر مشكلة من المشكلات التي تواجه العالم و المجتمع العربي بالتحديد، والتي ظهرت مؤخرا في العديد من المدراس والمجتمعات التربوية ،حيث أكد الباحثون أن انتشاره في البيئة المدرسية قد يؤثر سلباً على التلميذ في نموه النفسي وحياته الاجتماعية بشكل عام وعلى كفاءته وتحصيله الدراسي بشكل خاص.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من بين أهم المراحل التعليمية، وأكثرها حساسية كونها تضم شرائح غير متجانسة من التلاميذ، من حيث العمر الزمني وما يرتبط به من متغيرات نفسية وجسدية، وما ينتج عن تلك المتغيرات من سلوكيات انفعالية وإساءات معنوية ومادية، هذه الميزة تجعل من تلاميذ هذه المرحلة أكثر عرضة لفعل التنمر بمختلف أشكاله ومظاهره.

ويعد التنمر المدرسي ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد حيث يمارسونه بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ،ويظهر عندما تتوفر الظروف المناسبة، وعلى الرغم من أن السلوك التنمري موجودًا في المجتمعات إلا أن البحث في هذا الموضوع حديثاً نسبياً.

ويُعد السلوك تنمراً عندما يشمل هجوما نفسياً أو لفظياً أو بدنياً، ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة في حوالي سنتين تقريبا، حيث يبدأ الطفل في تشكيل مفهوم أولي للتنمر ينمو تدريجيا ويستمر حتي يصل إلى الذروة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم يبدأ في الهبوط تدريجيا مع نهاية المرحلة الثانوية ،وقلما يوجد سلوك تنمري في المرحلة الجامعية باستثناء حالات السخرية. (علي موسي الصبحيين محمد فرحان القضاة،2013،ص5).

كما تعمل المؤسسات التربوية على الحد من ظاهرة التنمر المدرسي الذي أصبح مشكلة تعاني منها بعض الأطفال في المدارس خاصة والمجتمع على العموم. ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للطفل والمجتمع المدرسي، لذلك نلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يُلحق الضرر بالتلاميذ

أثناء التعلم مما أدى إلى الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي. (أحمد فكري بهنساوي ،رمضان علي حسن،2015،ص4).

وتطورت الدراسات حول هذه الظاهرة من أبرزها دراسة "الدوسري علي" التي ترى أن التنمر متمثلا في الاعتداء على الآخرين أو على ممتلكاتهم، و قد احتل النسبة الأعلى لدى طلاب في منطقة الرياض بنسبة(35.2%). كما كشفت دراسة نورة القحطاني (2008) والتي جاءت بعنوان" التنمر بين طلاب وطالبات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض" دراسة مسحية واقترحت برامج التدخل المضاد بما يتناسب مع البيئة المدرسية على أن نسبة الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل(31,5%)، ولقد كشفت هذه الدراسة العديد من العوامل المسببة لانتشار التنمر المدرسي وأشكاله بين الجنسين وخصائص كل من الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه، والآثار السلبية على أطراف هذه العلاقة، كما توصلت الدراسة بتبني "دان ألويس" لمنع التنمر في المدارس وتم تطبيقه على مستوى المدارس بالمملكة العربية السعودية والفصول والمستوى الفردي أيضاً لمواجهة هذه الظاهرة والتقليل من آثارها على المتورطين فيها.(أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن،2015ص4).

وكذلك دراسة لكوي (2011) بعنوان "التنمر في المدارس" والتي قد كشفت نتائجها أنه يهرب يومياً حوالي(160.000) طالب من المدارس بسبب التنمر الذي يتلقوه من زملائهم، وترى دراسة كيرني (2006) التي قد أجريت في نيوزيلندا، وتوضح أن حوالي(63) من الطلاب قد تعرضوا بشكل أو آخر من ممارسات التنمر. وفي إيرلندا أيضا ترى دراسة لمينتون (2010):أن تعرض الطلاب لمشكلات التنمر بنسبة (35%) من الطلاب المرحلة الابتدائية ونسبة (36,3%) من طلاب المرحلة المتوسطة . وأكدت دراسة لينغ وآخرون (2007) أن التنمر مشكلة خطيرة في جنوب إفريقيا وأنه مؤشر خطر على سلوك، وأن نسبة (36,3%) من الطلبة في "كيب تاون" اشتركوا في التنمر، وكان توزيعهم كالآتي:(8,2) كانوا متنمرين ،(19,3%) كانوا ضحايا ،(8,7%) كانوا ضحايا/ متنمرين ،والأطفال الكبار منهم مرتكبين للاعتداء ،وأما الصغار فكانوا ضحايا ،وأظهر المتنمرين عنفاً أكثر وسلوكيات لا اجتماعية ووقعوا في خطر التدخين وحمل السلاح ولديهم أفكار انتحارية. كما توصلت هالة إسماعيل (2010) في دراسة اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة

عند مستوى (0,01) بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة(حالة وسمة القلق، تقدير الذات الأمن النفسي، الوحدة النفسية) وعند مستوى (0,05) بين ضحايا التنمر المدرسي والأمن النفسي المنخفض. كما توصلت إلى فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال في المدارس.(أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن،2015،ص6).

كما درس باتريكا(2001) الاستقواء بين أطفال المدراس اليونانية، حيث هدفت دراسته لمعرفة محتوى وطبيعة السلوك الاستوائي. استخدم الباحث قائمة التقدير الذات، والتي طبقت على عينة(1312) طفلا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8-12)سنة في مدارس أثينا الأساسية، وأشارت النتائج إلى أن (14.7%) من الطلبة كانوا ضحايا و(6.25%) كانوا مستقوين، أما الشكل الأكثر شيوعا في الاستقواء كان إعطاء الألقاب والضرب، وأما الأولاد فقد كانوا أكثر استقواء في الشكل الجسدي مثل: الركل، والضرب، والقرص. بينما كانت البنات أكثر استقواء في الشكل غير المباشر كالتجاهل والاعمال والإقصاء. كما كان هناك تناقض في الاستقواء مع التقدم في العمر حيث يأخذ الاستقواء الشكل غير مباشر، وأظهرت الدراسة كذلك أن(33.5%)من العينة الذين تعرضوا للضغط من قبل الرفاق على ممارسة الاستقواء(علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة،2013،ص60).

وفي دراسة شيراز(2002) المشار إليه في سارزن أن الاستقواء أصبح مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة، ففي دراسته للاستقواء على أطفال المدرسة الأساسية من الصف الرابع وحتى الثامن من خلال المقابلات والتقارير الذاتية، أشارت نتائج دراسة إلى أن الذكور أكثر استقواء من الإناث بمعدل (4إلى 5) أضعاف وأن شكل الاستقواء عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والتصرف بقسوة (الضرب)، بينما اقتصر الاستقواء عند الإناث على توجيه كلام بذيء وثرثرة وسخرية واستهزاء، وأن (25) من الأطفال في المرحلة الأساسية يتعرضون للاستقواء في ساحة المدرسة ومرافقها ،أما أكثر أشكال الاستقواء هي المهاجمة الجسدية والإثارة والمضايقة وأخيراً شكل الاستقواء الجنسي، والاستقواء من خلال الأنترنت والعصابات، وأكدت الدراسة على ضرورة الانتباه للإشارات التحذيرية التي تعطي انطباعاً عن الطفل بأنه مستقو أو ضحية.(علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة،2013،ص61).

وأكدت دراسة سارة ووايت (2005) التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين السلوك الاستقوائي ومستوي الاستقرار والمشكلات السلوكية، حيث تألفت العينة من(242) طفلا في المرحلة الثانوية في بريطانيا منهم(121) ذكرا و (121) أنثى تم تصنيفهم إلى أربع فئات: ضحايا أو مستقوين أو ضحايا /مستقوين، أو محايدين (غير مشاركين في الاستقواء) طبقت عليهم ثلاثة مقايس على الطلبة هي: مقياس مستوى الاستقرار ومقياس العلاقات المدرسية ،وكذلك مقياس القوى والصعوبات في العلاقات المدرسية .أشارت النتائج إلى أن المستقوين كانوا المستوى الأعلى في الاستقواء المباشر، والاستقواء غير المباشر(العلاقات) وكذلك المستوى الأعلى في الاستقرار، كما أشارت الدراسة إلى أهمية خلو البيئة المدرسية من الاستفزاز و ضرورة توفير مناخ مدرسي بعيد عن إثارة سلوك الاستقواء (علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة،2013،ص66).

وكذلك دراسة هناء شريفي(2018) التي جاءت بعنوان ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية ،هدفت الدراسة إلى فهم ظاهرة السلوك الاستوائي والكشف عن سبب انتشار الاستقواء في مرحلة التعليم المتوسط والتعرف على اشكال الاستقواء وعلاقته بالتحصيل الدراسي في انتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي ،طبقت على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة ،وتوصلت إلى النتائج التالية: تواجد الاستقواء في المدرسة الجزائرية وهو نوع من أنواع العنف المشاع في المدارس بين الأقران ،والعلاقة بين التحصيل والاستقواء ،وامكانية التنبؤ بالظاهرة الاستقواء وذلك من خلال انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ،وأشارت أيضا إلى بعض الحلول الاعتراف بوجود مشكلة الاستقواء وضرورة توفير إرشاد جماعي للضحايا.(بوقردون ليلى، لهوازي لعجلة،2018،ص18)

.ودراسة محمد راضي (2001) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر وبين التلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير ،الاكتئاب ،الوحدة النفسية، ومعرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر ،وقد تكونت هذه العينة من (240)ذكورا و(263) إناثا بالمدراس الابتدائية والمتوسطة ،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر، ووجود تأثير دال احصائيا لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما على درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية.(بوقردون ليلى، لهوازي لعجلة،2018،ص19).

وكذلك دراسة عمر جعيجع (2017) والتي جاءت بعنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وطبقت على عينة عشوائية قوامها(254) تلميذ وتلميذة، توصلت هذه الدراسة إلى نتائج :انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا ،وأن الفروق في التعرض للتنمر باختلاف المؤسسة التعليمية والجنس ليس ذات دلالة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.(بوقردون ليلى،لهوازي لعجلة،2018،ص17).

وبما أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة التلاميذ وتقرير مصيرهم أثناء وجودهم في المدرسة فقد اهتم العديد من الباحثين عن العوامل والمؤثرات التي تعيق المسار الدراسي لدى التلاميذ، وذلك عن طريق معرفة العوامل المؤثرة فيه سلباً كالقلق، الخجل، الاكتئاب ،القدرات العقلية والذكاء، التنمر. حيث يؤثر التنمر الذي يتعرض إليه التلميذ بشكل مباشر على تحصيله الدراسي، إذ يعتبر من أهم الاسباب التي تتسبب في الهروب من المدرسة أو الفشل الدراسي .كما أشرنا الى هذا في دراسة لوكي (2011).

ومن أهم الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي، دراسة إبراهيم محمد عيسي(2006) التي هدفت إلى قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، وبينت نتائج الدراسة أن قيم معاملات ارتباط ومفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية ،البعد الأخلاقي، وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم : بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، بعد الشخصية، البعد الأكاديمي والقلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس. (منى الحموي،2010،ص181)

.ودراسة الباحث هنودة علي سنة(2012) التي انطلقت من التساؤل: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل المدرسي والتحصيل الدراسي؟، وتوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى دالة (0,05). (فيروز ساري،2015،ص8)

وترى دراسة يخلف رفيقة(2004) والتي جاءت بعنوان "رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي 2005/2004" ، و هدفت الدراسة إلى دراسة أهمية الروضة في إزالة العوائق التي تواجه الطفل عند التحاق بها. وكانت نتائج الدراسة كالآتي: لرياض الأطفال

دور كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي ، لرياض الأطفال دور في اكتساب المهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية للتلاميذ الملتحقين بها مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي (علي صوشة ابتسام،2016،ص10).

وكما ترى دراسة رغينة نوال (2007) والتي جاءت بعنوان" دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي 2008/2007" ، و التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء(علي صوشة ابتسام،2016،ص11).

ودراسة رنا محمد سعيد عباس (1990)، تحت عنوان "أثر قلق الامتحان في التحصيل الدراسي، وهدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام، فتوصلت إلى نتائج أهمها: *وجود ارتباط سالب بين قلق الامتحان ودرجات التحصيل الدراسي *وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي القلق التي تعزى إلى متغير الجنس. (علي صوشة ابتسام،2016،ص11)

ومن خلال ما تطرقنا إليه سابقا تهدف دراستنا الحالية إلى دراسة ظاهرة التنمر في المؤسسات التربوية بمدينة متليلي الشعانبة، وذلك باختيار عينة من تلاميذ السنة الثالثة المتوسط، وقد تم اختيار هذه الظاهرة للدراسة بناءاً على استقراء للمشكلة من الواقع حيث أننا بحكم عملنا على مستوى ابتدائية "الشهيد الحاج ابراهيم علي بن عيسى" وعلاقتنا بالمتوسطة لاحظنا هذه الظاهرة على التلاميذ وكذلك استقبلنا بعض الشكاوي من أولياء التلاميذ تعرضوا للمشكلة التنمر والمضايقة من طرف زملائهم مما أثر سلباً على رغبتهم في المجيء إلى المدرسة وكذا التحصيل الدراسي بتدني نقاطهم، وعليه فإننا ننطلق من هذه الدراسة من **خلال طرح التساؤل الآتي:**

2- تساؤلات الدراسة:

***هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟**

على عليه نطرح التساؤلات كالاتي:

التساؤلات الفرعية :

1. ما مدى انتشار التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟
3. هل توجد الفروق ذات دالة إحصائية في درجات التنمر لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد الفروق ذات دالة إحصائية في درجات التنمر لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الإعادة؟

3- فرضيات:

1. نتوقع مستوى انتشار التنمر منخفض لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الإعادة.

ثالثا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تجسيدها كالآتي:

- التعرف على أشكال التنمر المدرسي ومدى انتشاره لدى تلاميذ مرحلة المتوسط
- ومعرفة أسباب و آثار كل شكل من أشكاله.
- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي و التحصيل الدراسي ومدى تأثير فعل المتغير الأول على نتيجة المتغير الثاني.
- التعرف على الفروق بين الجنسين على أبعاد ممارسة سلوك التنمر المدرسي ،
- والتي بها يمكن وضع الأساليب العلمية الصحيحة للتعامل مع التلاميذ، في ضوء خصائص الانفعالية لكل جنس .
- التعرف على الفروق في مستوى التنمر وفق متغير الاعادة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية اجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، تهدد الأمن المدرسي وتشكل عائق في نجاح العملية التربوية، والدراسة الحالية تتناول

موضوعا ذا أهمية كبيرة وهو معرفة مدى انتشار وتواجد ظاهرة التنمر في المتوسطات ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي والكفاءة العلمية الأكاديمية لتلاميذ، نظرا لخطورة هذه المرحلة والتي تتصادف مع فترة حساسة من عمر التلميذ (المراهقة) فهي الأكثر عرضة لمثل هذه المشكلات و السلوكيات العدوانية. وتتبع أهمية الدراسة في الاستفادة من أدبياتها النظرية و نتائجها لمساعدة الأسرة بصفة خاصة والمدرسة وطاقم التربوي بصفة عامة للتكفل بمثل هذه المشاكل وبهدف وضع أسس وآليات و برامج إرشادية للتعامل معها والحد منها.

خامس: المفاهيم الإجرائية لدراسة:

بما أن الدراسة العلمية تعتمد على المفاهيم محددة ومضبُوطة ودقيقة، قامت الباحثة بتحديد تعاريف إجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة الحالية وهي كالآتي:

أولا: التنمر: هو إيقاع الأذى قد يكون هذا الأذى جسمي أو نفسي أو لفظي أو عاطفي أو إحراج أو مضايقة، من قبل طالب متنمر على طالب أخر أضعف أو أصغر منه، أو لأي سبب من الأسباب و بشكل متكرر ومستمر.

ويقاس هذا السلوك إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمري لدى الأطفال والمراهقين المعد من قبل د. "علي موسى الصبحيين" ود. "محمد فرحان القضاة" والذي يتكون من خلال خمسة أبعاد.

- التنمر الجسدي: ويقصد به الضرب أو الصفع أو القرص أو الرفس أو السحب أو الإيقاع أرضا أو إجباره على فعل شيء لا يريد القيام بيه .
- التنمر الفظي: هو قيام المتنمر بالسب أو الشتم أو الإثارة أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد .
- التنمر الاجتماعي: وهو منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين ومنع تكوين علاقات أثناء أي نشاط .
- التنمر الجنسي: هو استخدام أسماء جنسية ينادى بها غيره أو كلمات قذرة أو لمس أو تهديد بالممارسة.
- التنمر على الممتلكات: ويقصد به أخذ أشياء الآخرين و التصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها وسيطرة عليها.

ثانيا : التحصيل الدراسي: هو ذلك التقييم الكمي للنشاط المبذول من طرف التلميذ أو الطالب سواء كان هذا النشاط عقليا أو بدنيا ،وقد تكون المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي يقاس بدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية. و الذي نسبناه في الدراسة الحالية بالمعدل الفصل الثاني الذي تحصل عليه التلميذ من السنة الدراسية2020/2019.

2.الدراسات السابقة

تمهيد:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات و الابحاث السابقة التي تطرقت لمتغيرات الدراسة لاحظت وجود العديد من الدراسات التي ترتبط بكل متغير على حدى مقارنة ،وبذلك يمكننا ، تصنيفها إلى شقين أساسين هما: دراسات متعلقة بالتنمر المدرسي ، ودراسات أخرى متعلقة بالتحصيل الدراسي.

1.الدراسات التي تطرقت إلى التنمر:

دراسة "محمد راضي 2001":

- عنوان الدراسة: الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر وبين التلاميذ غير الضحايا.
- هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى معروفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر وبين التلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير ،الاكتئاب، الوحدة النفسية ومعرفة أيضا أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر.
- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من مجموعة تلاميذ (240)ذكور و(263)إناث بالمدارس الابتدائية والمتوسطة وكانت اعمارهم تتراوح مابين (12،11سنة)وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

–أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة مقايس منها مقياس الذات الأطفال ومقياس الاكتئاب عند الأطفال ومقياس الوحدة النفسية للأطفال.

- أهم نتائج الدراسة :

- وجود فروق في تقدير الذات والإكتئاب،ا لشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر
- ووجود تأثير دالة إحصائيا لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما في درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية.

2. دراسة "باتريكا2001":

- عنوان الدراسة: الاستقواء بين أطفال المدراس اليونانية .
- هدف الدراسة: معرفة محتوى وطبيعة السلوك الإستقوائي .
- عينة الدراسة :قامت الدراسة على عينة مكونة من (312) طفلا كانوا ذكور وإناث تتزواح اعمارهم ما بين (8،12) سنة
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة على عينة الدراسة مقياس تقدير الذات.
- أهم نتائج الدراسة:

- يوجد نسبة 14,7/ أطفال كانوا ضحايا من التنمر ونسبة 6,25/ كانوا مستقوين
- من خلال الدراسة ونتائج أن الشكل الأكثر انتشار في هذه العينة كان الشكل اللفظي للإناث والشكل الجسمي للذكور.

3. دراسة "شيراز2002"المشار إليه في سارزن.

- عنوان الدراسة :الاستقواء في المدارس الأساسية في الولايات المتحدة.
- هدف الدراسة: معرفة خطر الاستقواء في المدارس الويات المتحدة في المراحل التعليمية
- عينة الدراسة: كانت العينة أطفال المدارس الأساسية من الصف الرابع والثامن

- أدوات الدراسة: كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة من خلال المقابلات ومقايس التقارير الذات.
- أهم نتائج الدراسة:
  - كانت النتائج أن نسبة الذكور أكثر استقواء من الإناث بمعدل 4إلى 5 أضعاف وكان شكل الاستقواء اللفظي من خلال إناث توجيه الكلام سخرية واستهزاء وشكل جسمي من خلال الذكور الضرب وعرقلة الحصص ولاحظنا أيضنا انا نسبة 25/ من هذه العينة يتعرضون للاستقواء في ساحة ومرافقها والمهاجمة الجسدية ويوجد أيضا شكل الجنسي من استقواء من خلال الأنترنت والعصابات ،وأكدت الدراسة على ضرورة الانتباه للإشارات التحذيرية لمعرفة وتفريق بين الطفل المستق و أو الضحية.

4.دراسة "سارة ووايت2005:

- عنوان الدراسة :العلاقة بين السلوك الإستقوائي ومستوي الاستقرار والمشكلات السلوكية.
- هدف الدراسة: معرفة وكشف السلوك الإستقوائي ومستوي الاستقرار والمشكلات السلوكية.
- عينة الدراسة :تكونه العينة في هذه الدراسة من (242) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية في بريطانيا وكانت العينة تتكون من (121) ذكور و(121) إناث تم تصنفيهم إلى أرابع فئات: ضحايا .مستقوين، مستقوين .محادين.
- أدوات الدراسة: استخدم في هذه الدراسة ثلاث مقايس على الطلبة: مقياس الاستقرار ،مقياس العلاقات المدرسية ،مقياس القوى و الصعوبات في العلاقات المدرسية.
- أهم نتائج الدراسة: من خلال الدراسة توصلنا إلى مجموعة نتائج :
  - أن المستقوين كانوا في مستوى الأعلى في الاستقواء المباشر. والاستقواء غير مباشر كذلك الأعلى في الاستقواء ،

- كما توصلت إلى أهمية خلو البيئة المدرسية من الاستقواء وضرورة توفير مناخ مدرسي بعيد عن إثارة سلوك الاستقواء.

5.دراسة "نورة القحطاني2008":

- عنوان الدراسة : التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة
- هدف الدراسة: اقتراح برامج التدخل المضاد بيما يتناسب مع البيئة المدرسية
- عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين التي تصل إلى نسبة (31,5%).
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة وتبنت برنامج "دان ألويس" لمنع التنمر في المدراس ،وتم تطبيقه على مستوى المدارس بالمملكة العربية السعودية.
- أهم نتائج الدراسة:
- الكشف على العوامل المسبة لانتشار التنمر المدرسي وأشكاله بين الجنسين .
- والكشف على خصائص كل الطالب المتنمر وطالب المتنمر عليه.
- معرفة الآثار السلبية على أطراف العلاقة مواجهة الظاهرة والقليل من آثارها على المتورطين.

7 . دراسة "هالة إسماعيل2010":

- عنوان الدراسة :دراسات المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية.
- هدف الدراسة :معرفة المتغيرات النفسية والمتغيرات الدراسة لدى ضحايا التنمر.
- عينة الدراسة: المرحلة التعليم الابتدائية.
- أدوات الدراسة :استخدمت الباحثة برنامج فعالية العلاج بالقراءة
- أهم نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج منها خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال في المدارس ،وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى 0,01 بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة.

*دراسة "عمر جعيجع2017.

- عنوان الدراسة :استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- هدف الدراسة: معرفة استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة عشوائية قوامها (254) تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة .
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من مقايس منها مقياس القدرة على حل المشكلات القسم الثاني ومقياس السلوك التنمر لمسعد أبو الديار.
- أهم نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا. الفروق في التعرض للتنمر بالاختلاف المؤسسة التعليمة والجنس ليس ذات دالة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

8 .دراسة "هناء شريفي 2018:

- عنوان الدراسة: الاستقواء في المدرسة الجزائرية.
- هدف الدراسة: فهم ظاهرة السلوك الاستقواء بشكل عام لدى المراهقين المتمرسين ، الكشف عن سبب انتشار الاستقواء في مرحلة التعليم المتوسط والتعرف على أشكال الاستقواء السائدة والتعرف على تأثير عاملي الجنس والتحصيل الدراسي في انتشار الظاهرة في الوسط المدرسي.
- عينة الدراسة :طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (200)تلميذ وتلميذة ،إناث(80) وذكور (120) ،وكانت اعمارهم تتراوح ما بين (11،15) تلاميذ أقسام الأولى والثانية والثالثة من تعليم المتوسط.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استبيان التنمر (الاستقواء) المدرسي لعلي موسي الصبحيين وفرحات القضاة(2013).
- نتائج الدراسة:
- تواجد الاستقواء في المدرسة الجزائرية ،وهي نوع من أنواع العنف المشاع في المدارس بين الأقران
- العلاقة بين التحصيل الدراسي والاستقواء و امكانية التنبؤ عن ظاهرة الاستقواء وذلك من خلال انخفاض مستوي التحصيل الدراسي
- أشارت أيضا إلى بعض الحلول التي يمكن أن تتخذها إدارة المؤسسات الأكاديمية للحد من انتشار ظاهرة الاستقواء ،ومعالجتها إن وجدت وأولى هذه الحلول الاعتراف بوجود مشكلة الاستقواء ،والعمل على مناقشتها مع العاملين وتعزيز تطبيقها بحيث يتم تقصى أي موقف أو اتهام بالاستقواء بالسرعة اللازمة.

2.الدراسات التي تطرقت إلى تحصيل الدراسي:

1. دراسة "رنا محمد سعيد عباس 1990":

- عنوان الدراسة: أثر قلق الامتحان في التحصيل الدراسي.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي
- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة عددهم إلى 208 طالب وطالبة (102) طالب و(106) طالبة .
- أدوات الدراسة :استعملت الباحثة المنهج التجريبي و أدوات الدراسة تمثلت في استبيان قلق امتحان فقد طورتها الباحثة بما يلائم البيئة الفلسطينية .
- أهم نتائج الدراسة: فقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:
- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي القلق تعزى إلى متغير جنسي.

- وجود ارتباط سالب بين قلق الامتحان ودرجات التحصيل الدراسي

2.دراسة يخلف رفيقة 2004:

- عنوان الدراسة: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي.
- هدف الدراسة :أهمية الروضة في إزالة العوائق التي تواجه الطفل عند التحاقه بها ،أهمية الدور التحضيري للطفل قبل المدرسة
- عينة الدراسة: تبلغ عينة الدراسة 102 تلميذ وتلميذة
- أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،ومجموعة من أدوات تمثلت في الملاحظة ،الاستمارة ، المقابلة
- أهم نتائج الدراسة:
- لرياض الأطفال دور كبير في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي
- لرياض الأطفال دور في اكتساب المهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية للتلاميذ المتلحفين بها مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي.

.3 دراسة "إبراهيم محمد عيسى2006

- عنوان الدراسة: قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعشر والحادي عشر .
- هدف الدراسة: التعرف إلى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ،استقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم.
- عينة الدراسة :تكونة عينة هذه الدراسة من 720 تلميذ وتلميذة منهم (350) إناث و(370)ذكور من المدراس .
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث مجموعة من المقاييس طبقها على عينة الدراسة منها: مفهوم الذات و العلاقات الاجتماعية العلاقات العائلية .
- أهم نتائج الدراسة: تبين قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة وأن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير

الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية ،البعد الأخلاقي، وأما الفروق العائدة لمستوي التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعادهم :بعد العلاقات العائلية، العلاقات الاجتماعية بعد الشخصية ،البعد الأكاديمي ،القلق ،فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس .

4. دراسة "رغينة نوال2007:

- عنوان الدراسة: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي .
- هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء
- عينة الدراسة: بلغت عينة هذه الدراسة إلى العدد(22915) تلميذ وتلميذة(11333) إناث و(11582) ذكور .
- أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،كما استخدمت أيضا الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة .
- أهم نتائج الدراسة: تمثلت نتائج هذه الدراسة وأهمها: تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في تحصيل الدراسي للأبناء .

5 .دراسة "هنودة علي 2012:

- عنوان الدراسة :التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي الاجتماعي .
- هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. . ..
- عينة الدراسة: تكونة عينة الدراسة من 115 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوي لتلاميذ السنة الثالثة الثانوي.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

- أهم نتائج الدراسة: تم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،ركزت هذه الدراسة على تفاعل التلميذ مع الزملاء والأستاذ والإدارة.

3-التعقيب على الدراسات السابقة

1. التعقيب على الدراسات السابقة المتغير التنمر:

- بعد عرض وفحص الدراسات السابقة و التي تمحورت وتبلورت موضوعاتها حول الكشف عن طبيعة التنمر والاستقواء وضبط أهم أشكاله وعوامله ومستوى تكرار ممارسته في الوسط المدرسي ، نلاحظ أنها تتفق إلى حد بعيد مع أهداف الدراسة الحالية كدراسة كل من هناء شريفي (2018)، دراسة جعيجع (2017)، ودراسة سارة ووايت(2005)، في اختلفت مع دراسة هالة إسماعيل (2010) والتي هدفت إلى الكشف عن المتغيرات النفسية والمتغيرات الدراسة لدى ضحايا التنمر .
- كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المتغير الذي ربط ظاهرة التنمر بمتغيرات أخرى كمتغير الذات، الاكتئاب، والوحدة النفسية في دراسة محمد راضي (2001)، ومتغير الاستقرار والمشكلات السلوكية في دراسة سارة ووايت (2005)، كما اختلفت أيضا من ناحية عدد أفراد العينة .
- من بين أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استخدام نفس المنهج (المنهج الوصفي)، وتقنية في جمع المعلومات وهي تقنية مقياس السلوك التنمر كدراسة جعيجع (2017)، وهناء شريف (2018) ، في حين اختلفت مع دراسة محمد راضي (2001) ،ودراسة شيراز (2002) ، باتريكا(2001) التي استخدمت مقياس تقدير الذات ، واتفقت أيضا من حيث مجتمع البحث (التلاميذ) حيث كانت كلها مع تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف مستوياتها باستثناء دراسة سارة ووايت (2005) التي كانت مع تلاميذ مرحلة الثانوية ، ودراسة هالة إسماعيل (2010) التي كانت مع تلاميذ مرحلة

الابتدائي . أما من ناحية الحدود الزمنية فكانت تقريبا في نفس الحقبة الزمنية أقدمها دراسة محمد راضي (2001) ، باتريكا (2001).

2-التعقيب على الدراسات السابقة لمتغير التحصيل الدراسي :

- بعد عرض نتائج الدراسات السابقة يتضح أن :
- موضوع الدراسات السابقة يرتبط ويتفق مع موضوع الدراسة الحالية وكذا أهميته، وهو موضوع التحصيل الدراسي، واختلفت من ناحية ربطه مع متغيرات أخرى مثل متغير مفهوم الذات في دراسة إبراهيم محمد عيسى(2006)، ومتغير قلق الامتحان عند رنا محمد سعيد عباس (1990)،ومتغير التفاعل الاجتماعي عند هنودة علي (2012)،والظروف الاجتماعية عند رغينة نوال (2007).
- واختلفت أيضا هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الادوات والمقاييس المستخدمة ، حيث استخدم ابراهيم محمد عيسى (2006) مقياس الذات ،رغينة نوال (2007) مقياس الظروف الاجتماعية و استخدمت المقابلة والملاحظة كأدوات أخرى ، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على نتائج الفصل الثاني للموسم الدراسي2020/2019 كأداة لدراسة ، كما اختلفت من ناحية مجتمع البحث حيث كانت دراسة هنودة علي (2012) في مرحلة التعليم الثانوي، ودراسة يخلف رفيقة (2004)في الطور الابتدائي ، وأيضا من ناحية عدد أفراد عينة الدراسة حيث بلغت عينة إبراهيم محمد عيسى (720)، و(22915) بالنسبة لدراسة رغينة نوال .
- من بين أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استخدام نفس منهج الدراسة ، وهو المنهج الوصفي، مثل دراسة هنودة علي (2012)، ودراسة رغينة نوال (2007)، دراسة يخلف رفيقة (2004)،واختلفت مع دراسة رنا محمد سعيد عباس (1990)التي اعتمدت على المنهج التجريبي، أما فيما يخص الحدود الزمنية لدراسات السابقة فكانت متقاربة مع الدراسة الحالية ومتباعدة مقارنة بدراسة رنا محمد سعيد عباس (1990).

-وفي الأخير يمكن القول أن الدراسات السابقة سواء المتعلقة بمتغير التنمر المدرسي أو التحصيل الدراسي كانت مرجعا وسندا معرفيا ومنهجيا لدراسة الحالية سواء من ناحية الأهداف و النتائج

التي توصلت إليها ، في حين تكمن أهمية الدراسة الحالية أنها بمثابة إثراء و إضافة معرفية لدراسات النفسية الاجتماعية ، والتي تهدف بأخص إلى كشف علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الفصل الثاني

التنمر

تمهيد

1. مفهوم التنمر

2. أسباب التنمر عند الأطفال والمراهقين

1. أشكال التنمر

3. خصائص المشاركون في التنمر المدرسي

4. آثار التنمر

5. النظريات المفسرة لسلوك التنمر

6. الأضرار التي قد تصيب الطالب المتنمر

7. أساليب التخفيف من ظاهرة التنمر

8. الوقاية من التنمر المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التنمر سلوك مكتسب من البيئة التي يتوجد فيها الشخص، وهو شكل من اشكال العدوان غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا يوميا في معظم العلاقات مع الاخرين ،وهو سلوك خطر على جميع الاطراف المشاركين فيه،

وفيه يمارس طرف قوي الأذى النفسي والجسمي ولفظي والجنسي تجاه فرد اضعف منه. ونلاحظ على أنه من أهم المشكلات المدرسية الأكثر انتشارا وشيوعا بين التلاميذ مما يؤدي إلى تراجع العديد من المعارف والمهارات والقدرات العقلية الذين يوجهون هذه الظاهرة السلوكية.

ومن خلال هذا الفصل نحاول التطرق إلى التنمر وأسبابه واشكاله ومعدل انتشاره وبعض الأضرار التي توجه الطالب الذي يقوم بالتنمر.

1- مفهوم التنمر:

من خلال إطلاع على مجموعة من تعريفات يمكن ادراج مجموعة من تعريفات :

لغة: يتضح لنا أن تنمر ، يتنمر ، تنمراً، (ن .م.ر) أي شخص تسبه في تنمر (مجدي محمد الدسوقي،2016،ص7).

اصطلاحا: طبيعة تنمر لمن سلبه حقه ، أراد أن يخيف رفاقه فتنمر وحاول أن يقلد التنمر في الشراسة ، أما استئساد الولد كونه كالأسد.

نايف الحربي2013:"هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو جسميا بالسلاح والابتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء والضرب أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد كما يضاف الى ذلك التحرش الجنسي".(مجدى محمد الدسوقي،2016،ص13).

* ويعرف : "على موسي ومحمد فرحان" 2013:الطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الاطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد.

(فكري بهنتاوي ، رمضان علي لحسن2015،ص16)

*ويعرفه: " أوليوس 2005 ":التنمر المدرسي بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو اكثر بالحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطول الوقت ،ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا التهديد ،التوبيخ ،الإغاظة ،الشتائم ويمكن بالإحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن تكون كذلك بدون إستخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه والاشارات غير اللآئقة بقصد وتعمد عزلة من المجموعة أورفض الاستجابة الرغبة. (فكري بهنتاوي ، رمضان علي لحسن،2015،ص16).

*ويعرف :" ريجي وسلمى 1993":أن التنمر ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا لشخص أقل قوة من جانب شخص آخر أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص ،ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من انواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه "الضحية "بالإضافة الى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد.

*ويرى "بوني 2013":على أن التنمر هو تعرض تلميذ معين الى سلسلة من الأفعال السلبية المؤدية بصفة مستمرة ومتكررة طيلة الوقت من قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذه الضحية عن الدفاع عن نفسه. (مجدي محمد الرسوفي2016 ، ص10).

* ويعرفه" معاوية أبو غزال 2009":التنمر بأنه سلوك عدوني يتضمن الإيذاء

الجسمي أو اللفظي أو الإذلال بشكل عام وينتج عن عدم التكافؤ في القوة بين فردين يسمي الاول ا لتنمر والآخر ضحية.

*وترى" نايفة قطامي ومنى الصرايرة 2009 ": أن سلوك التنمر يتميز بمظهرين عن السلوك العدواني هما: عدم التوازن في القوى بين المتنمر والضحية والتكرار، إذا أنه من الصعب على الضحية الدفاع عن نفسها سواء بسب الضعف الجسمي أو النفسي أو تفوق عدد المتنمرين ،وتتمثل دوافع سلوك التنمر لديهما في السخرية من الآخرين والتقليل من شأنهم والسيطرة عليهم.(مجدى محمد الدسوقي،2016،ص12).

*وترى "هالة إسماعيل 2010":وتقدم تعريفا اكثر شمولية للتنمر :حيث ترى أنه شكل من اشكال الإساءة الآخرين يحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة من الافراد "متنمر ،متنمرون" قوتهم في الاعتداء على فرد أو مجموعة من الافراد "ضحية أو ضحايا بأشكال مختلفة منها:

جسدي ،لفظي ،نفسي ، اجتماعي.

ولديه خصائص ثلاثة هي: مقصود ،متكرر، وعدم التوازن بين التنمر والضحية.

2.بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر

1- التنمر والاستقواء : ويعد التنمر أو الاستقواء واحد من أشكال العنف الممارسة في المجتمعات المدرسة ، وقد لقي الاهتمام لأول مرة في ستينات القرن الماضي على يد "أوليس" حيث لم يكن هناك تعريف دقيق لهذه الظاهرة فوضع تعريف شاملا له ثلاث محكات نحدد سمات فجاءت كالآتي: أي سلوك عدواني يمارس الفرد على فرد أخر بصورة متكررة ، ويلحق به أدى لفضيا أو جسميا بصورة ، مباشرة أو غير مباشرة يعد تنمر.(هناء شريفي،2018،ص10). وعليه نستنتج أن التنمر والإستقواء نفس المصطلح جاء في البداية على شكل الإستقواء ثم تطور وتغير إلى كلمة تنمر مع الدراسات و الأبحاث.

2. **التنمر والعدوان** : التنمر هو درجة هينة من العدوان ، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص أخر أو نحو الذات لفضيا أو جسميا ، وقد يكون العدوان مباشرة أو غير مباشر و يؤدي إلى إلحاق الأدى الجسمي والنفسي إلحاق معتمد بالشخص الأخر وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر و يحدث بانتظام وفترة من الوقت ، وعادة مايتضمن عدم التوازن في القوة ،فالتنمر نمط من العدوان .(بوناب أسماء،2017،ص22).

2-أسباب التنمر عند الاطفال والمراهقين:

1-الآسباب والعوامل الشخصية: هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر ،فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوك يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل ،كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد أوانهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم ،أو عدم سعادتهم في بيوتهم ،أو وقوعهم ضحايا للتنمر السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.(مريم عميرة،2018،ص50).

2-الاسباب والعوامل النفسية :وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف ،والعقد النفسية ولإحباط والقلق والاكتئاب ،فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الاشياء من نوع معين وأن يشعر الفرد بانفعال خاصة عند إدراكه لذلك الشيء وأن يسلك نحو سلوكا خاصا وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماماته وشخصيته ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجوده عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ما تؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين ،أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه و تواتريه كما أن الاسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكانياته، قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب ،وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.(مريم عميرة،50،2018).

3-اسباب والعوامل الاجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الآقران ،ووسائل الإعلام والبيئة المدرسة ، ففي نطاق الاسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإهاب ، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على القارب ،فالعنف يولد العنف كذلك غياب الاب عن الاسرة ،ووجود أم مكتئبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الابناء والعنف الاسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الابناء.(مريم عميرة،2018،ص51).

4-أسباب والعوامل المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية ،وثقافة المدرسية ،والمحيط الهادي والرفاق في المدرسة ،ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه ،لن يقف عند حدود إذ عان الطالب له سمعا وطاعته ،فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية ،وينشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد ؛سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب و التأثير السلبي لجماعة الرفاق ،والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية ،وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل ،الظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب ،وضعف شخصية المعلم أو أسلوبه الدكتاتوري والتميز بين الطلبة ،وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية .كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل الطلبة.(مريم عميرة،2018،ص51).

3-أشكال التنمر:

أوضح سيمت في تقسيم اشكال التنمر إلى اربعة أشكال رئيسة و هي:

1-التنمر النفسي: يطلق عليه الباحثون على أنه التنمر الانفعالي ويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية ،من خلال التجاهل ،العزلة، السخرية ،من الضحية وإبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا، وأضحك بصوت منخفض ،و استخدام الإشارات

الجسدية العدوانية ،ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثير ويحدث آثار خطيرة على الصحة النفسية للضحية.(مجدى الدسوقي،2016،ص20).

2-التنمر الجسمي :يتضمن التنمر الجسمي أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع ،الضرب ،الركل ،البصق ،والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاته الخاصة وغالبا لا يسبب التنمر الجسمي أذي كبير للضحية ،وهذا نوع من التنمر أقل شيوعا بين الإناث اللاتي يستخدمن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات والاستبعاد المتعمد لشخص ما من المجموعة.

3-التنمر الاجتماعي :يتضمن التنمر الاجتماعي عزل الضحية عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفاته ومضايقة ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المعتمد

4 -التنمر اللفظي :يعد التنمر اللفظي تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة منالأفران يقصد الأذي والسخرية والتقليل من شأنها ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها ،كما يتضمن التنمر اللفظي أيضا إستخدام الكلمات لإذلال الضحية ،أو إيذاء مشاعرها من خلال المضايقة أو تأُثر بالألقاب أو التهديد . (مجدي محمد الدسوقي،2016،، ص 20)

4-خصائص المشاركون في التنمر المدرسي:

هناك ثلاث عناصر مشاركة في سلوك التنمر المدرسي وهي:

المتنمر، ضحايا، المتفرجون ،ولكل طرف مشارك في التنمر يتميز بجملة من الصفات والخصائص التي نذكرها كالاتي:

1-المتنمرين:أشار "الويس "إلى خصائص التلاميذ المتنمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم، ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر ،وهذي الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصورت قدرات البطل ومهاراته العالية، ومن سماتهم كذلك القسوة ،لديهم أفكار لاعقلانية.(أسماء بوناب،2016،ص23).

– التلاميذ المتنمرين يتميزون بالقوة والسيطرة وبطبيعة العدوانية المندفعة.

– الرغبة في لفت الإنتباه وحب الإستعراض.

– القصور في مهارات التحكم في الغضب والتغلب عليه.

–الإفتقار إلى قيمة الشعور والتعاطف مع الأخرين.

–المعانات في المشاكل الأسرية ،وعدم إهتمامهم بمشاعر الضحية. (بوناب أسماء، 2016 ،ص23)

2-الضحايا:وهم الأفراد الذين يتعرضون للضرر والأذى نتيجة إعتداء زملائهم المتنمرين عليهم ،ويكون لهذا آثار سيئة على تحصيلهم الدراسي. ومن خصائص الضحايا التنمر مايلي:

قابلية السقوط(فالضحية تشعر بالعزلة والضعف واحيانا لا تذكر المتنمر عليها من انتقام المتنمر).

يخشون الضحايا الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز ويخلق أداء دراسي ضعيف مع الوجود الدائم بالتهديد بالعنف مما يشعرهم بالإفتقار إلى الأمان الذي ينتج عنها أعراض بدنية وجسدية.

3-المتفرجون :وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية التنمر، يمارس هؤلاء المتفرجون أدوار عديدة في سياق عملية التنمر، وهناك جماعة من المتفرجين يطلق عليهم مسميات عديدة منها: المساعدين أو الاصدقاء الحميمين أو النواب التابعين وهم الأفراد الذين يتحالفون ويتحدون المتنمر ويقدمون الدعم والمساندة له، حيث تربطهم صداقة حميمة وقوية مع المتنمر ،مقارنة بالضحايا الذين لا تربطهم أي علاقة بالتنمر. ونرى أن

المتفرجون نوعان: النوع الأول الذين يشاهدون دون تدخل وذلك بسبب خوفهم والنوع الثاني المتفرجون المشاركون هم مقدمي المساعدة والمساندة والتشجيع للمتنمرين . (بوناب أسماء،2016، ص24).

5-انتشار التنمر في بعض الدول:

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المدراس ويختلف معدل انتشارها في المدارس والمجتمع ،فالدراسات التي أجريت في استراليا ،إنجلترا ،كندا وغيرها تشير إلى ذلك .ففي بأستراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في إنجلترا وكذلك عن أمريكا ؛وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشارها التنمر في المدارس يتراوح من 10-15بالمئة وأن معدلات الضحايا 22بالمئة في المدراس الابتدائية و13بالمئة في المدارس المتوسطة و 6بالمئة بين طلاب المدارس الثانوية؛ بينما يبلغ معدل الضحايا في المدارس بينما يبلغ معدل الضحايا في المدارس انجلترا إلى حوالي 20بالمئة تقريبا ،وتشير الدراسات في بأستراليا إلى أن كل تلميذ من بين تلاميذ يتعرض لأعمال التنمر بطريقة أو

بأخرى ،مرة على أُقل كل أسبوع ،ونظر لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر في المدراس العربية فإنه لا توجد إحصائيات عن التنمر بها،

إلا أن الواقع يشير إلى أن أحداث التنمر أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة، وفي مصر أصبح التنمر في المدارس الحكومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص ظاهرة مدرسية بارزة.(فاطمة زهراءصوفي،2017،ص33).

6–آثار التنمر:

يشمل التنمر في المدارس الضحايا والمتنمرين أنفسهم والتلاميذ الموجودين أثناء موقف التنمر ،وكل هذه المجموعات الثلاث تتأُثر بموقف التنمر ويمكن توضحها فيما يلي:

أولا: آثار التنمر على الضحايا:

ينعكس التنمر بشكل سلبي على الأفراد المتعرضين له، ومن أهم آثاره مايلي :

-يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والادمان وإيذاء النفس.

-يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمر، فقد يتجول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.

-يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتي يصبح إنساناً صامتاً ومنعزلاً.

-من آثار التنمر قلة النوم أو النوم بكثرة. تدني التحصيل الدراسي ،بسب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.(سايحي سليمة،2019ص88).

-آثار التنمر قصيرة المدى على الضحايا :قد يسبب التنمر على الضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك ،ويفقد هؤلاء الطلاب احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الامان .بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض الضحايا للإصابة البدنية ،وقد يتأثر تركيزهم وانتباهم في العملية التعليمية وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر. ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الأطفال بالقلق والافتقار إلى الأمان .كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن ،ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية .

-آثار التنمر طويلة المدى على الضحايا :إن التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة ربما يتسبب أيضا في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات بعد مرحلة المدرسة فضحايا التنمر يبدأ في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلا للإكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء مرحلة الدراسة .لذلك يبدو من الضروري إيقاف التنمر المدرسي حتي يمكن منع أو التقليل من العواقب السلبية القصيرة والطويلة المدى.(منصور عمر العتيري،2018،ص15).

7-النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

يوجد العديد من النظريات التي تطرقت وفسرت هذا السلوك وفق مبادئ اساسية نذكر منها:

1-النظرية التحليلية: تؤكد بأنه نتائج التناقص بين دوافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الأخرين، وعقابهم ولتصدى لهم كي لا ينجوا.(سعدية صالحي،2017،ص28).

2-النظرية الفسيولوجيا: يعد ممثلو هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي [التلف الدماغي].ويرى فريق آخر بأن، هذا السلوك ناتج عن هرمون" المتسترون" حيث وجدت الدراسات بأنها كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم ،زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (سعدية صالحي، 2017،ص28)

3-النظرية البيولوجية: تشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحراف ولاسيما العنف والتنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تغير طبيعي عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه ،وأن التعبير عن العنف والتنمر لازم لاستمرار المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان ،ويرى أصحاب هذه النظرية علما يأن وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمنحرفين سلوكيا عنه لدى عامة الأفراد، حيث يرون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التنمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة .لذلك نجد أن الطلبة المتنمرين من الذكور يتصفون بالقوة الجسمية. (مسعد أبو الديار، 2012،ص82).

4-النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية على وجود اختلاف المتنمرون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية، فالمتنمرون يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ،فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات ،وغالب ما يبررون سلوك

التنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب ولديهم أسلوب وتفكير يتسم بعدم النضج المعرفي ،فهم دائما يميلون إلى التفكير احدى الاتجاه نحو الآخرين وعدم القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية وتدني في الفهم. (مسعد أبو الديار، 2012،ص81)

5-النظرية التطورية: تعتمد بعض تفسيرات على أن التنمر هو فهم تطور الطفل فهي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يبدأ الأفراد يدافعون عن أنفسهم على حساب الأخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية .اذ ينتزع الأفراد في البداية إلى انتقال المشكلات مع الآخرين ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة إخافتهم .ويشير "هولي"إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الأخرين ،فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا. (مسعد أبو الديار، 2012،ص72)

6-النظرية السلوكية: ويؤكد هذه النظرية على مبدأ هام واكتساب السلوك حيث يغير أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة ،وحيث يتعبر العدوان سلوك فهو قابل لتعلم والتطبيق من الأفراد ،وقد افترض "سكينر "في نظريته الاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه بثواب والعقاب عن طريق التعزيز ،للاستجابة والذي يعاقب عليه وينطبق هذا السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوك عدوانيا وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكراره بينما يشجع عليه أو يتسامح معه على سلوكه سوف يقوم بتكرار(سعدية صالحي، 2017،ص28)

8-الأضرار التي قد تصيب الطالب المتنمر:

يوجد العديد من الأضرار التي توجه الطالب في حياته اليومية من مشاكل وأحداث نذكر منها:

- لا يتمكن من التعلم من تجارب الحياة بشكل جيد فيصبح أكثر عرضة للأخطاء والاخطار وعرضة للمشكلات .
- قلما يكون محبوبا ومحل ثقة من الآخرين
- يصعب عليه الشعور بالآخرين ،والتعاطف معهم .

-لا يستطع الاندماج مع الآخرين بشكل طبيعي وتكوين علاقات تساعده وتساهم في تطويره.

- ليس له أصدقاء حقيقين محبينله حتي ولو كان عدد كبير منهم يظهرون ذلك له.
- لا يوجد حوله الكثير من الأشخاص الذين يتمنون له الخير ويريدون له النجاح والتطوير.

(الطالب والتنمر ،برنامج كن حرا،ص11).

9-أساليب التخفيف من ظاهرة التنمر:

- متابعة سلوكيات العدائين والمعتدي عليهم في المدرسة لحين إبلاغ أولياء أمورهم ،ثم تسجيل الملاحظات حول سلوكهم في المنزل والمدرسة وأثناء وبعد العلاج.
- تحديد المتنمرين والمتنمر عليهم داخل الصفوف الدراسية
- معالجة التنمر بناء ا على الأسباب التي أدت لوجوده عند الطفل من خلال تواصل الأهل مع المدرسة . (سعدية صالحي،2017،ص33).
- المرشد المدرسي يلعب دورا كبيرا في علاج ظاهرة التنمر ،وذلك من خلال معرفته لمعظم الأسباب التي أدت إلى عدوانية أو تعرضه للإساءة من غيره ،ومن ثم تدريبهم على طرق التواصل الاجتماعية السلمية.
- توفير بيئة أسرية آمنة.
- توثيق الصلة بين الأبناء والآباء عن طريق تدعيم الحوار والاتصالات للأبناء دون مقاطعتهم .
- مشاركة الطفل والديه لمشاكله التي يتعرض لها خلال يومه الدراسي.
- منح الأطفال المعتدى عليهم درجة من الاستقلالية الذاتية في محتف أمور الحياة.
- تحلي المعلمين بشخصية مرنة غير متسلطة أثناء تواجدهم في الغرف .

(سعدية صالحي، 2017،ص33) .

10 -الوقاية من التنمر المدرسي:

- للوقاية وبناء برامج وقائية من هذا السلوك الذي يشمل استراتيجيات على مستوى المدرسة والفصول الدراسية وعلى المستوي الفردي و الجماعي ،إذ يهيئ في المدرسة مناخات آمنة وإيجابية وتحسين العلاقات بين الأفراد ،وزيادة الوعى وتقليل الفرص والمكافحات لسلوك التنمر ،ويقدم هذا البرنامج لمكافحة التنمر إذ تكون الأنشطة مصممة للاستعمال في المدارس الابتدائية والمتوسطة والصغيرة و الثانوية إذ أصبح البرنامج الذي أنشاه "اولويس"

برنامج الوقاية من التنمر إلى حد بعيد البرنامج الأكثر لمنع استعمالا في الجانب التعليمي على نطاق واسع في العالم وفي الواقع ،تتطلب قوانين مكافحة التنمر في جميع المدارس استخدام نهجه في تعديل السلوك التنمر،(مريم عميرة، 2018،ص55)

- واظهر البحث الأساس الذي أجراه "اولويس" عن الانخفاض بنسبة50% في التنمر بعد أن نفدت المدارس بصدق البرنامج وجميع الآباء والأمهات وكذلك معظم المربين ، يعتقدون أن حل التنمر هم منع جميع الأطفال والمراهقين من "الابتعاد "مع أي سلوك تنمر ونحن على يقين من أننا إذا عاقبنا على كل عمل من أعمال التنمر ،فإن الأطفال سيخافون من الانخراط في التنمر وسوف يختفي في النهاية.(مريم عميرة،2018،ص56).
- وأن أهداف برنامج الوقاية من سلوك التنمر المدرسي ل"دان اولويس "ما يلي:

وقف التنمر بين التلاميذ في البيئة المدرسية.

- جعل العلاقات الأقران في البيئة المدرسية لمنع التنمر أفضل في المستقبل في البيئة المدرسية

وقد حددت "جوردن"2017:خطوات الوقاية أو لمنع سلوك التنمر في المدارس إذ تتضمن الآتي:

1. وضع برامج ا لتدخل الإرشادي للطلاب الضعفاء اجتماعيا.
2. تمكين الطلاب المتفرجين في المدرسة للحد من سلوك التنمر.
3. إنشاء إجراءات الانضباط وعواقب لسلوك التنمر.
4. تعزيز القيادة في هؤلاء الطلاب من شأنها أن تشجعهم على فعل شئ ما لمنع التنمر في المدرسة بدلا من مجرد الوقوف بشكل سلبي
5. ضمان التزام المعلمين والمرشدين والندراء بمعالجة التنمر دمج رسائل مكافحة سلوك التنمر في المناهج الدراسية. (مريم عميرة، 2018،ص32) .

خلاصة الفصل:

من خلال ما توصلنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن ظاهرة التنمر ظاهرة حديثة وعميقة الخطر على المجتمعات وخاصة المجتمع التربوي بين أفراد المدرسة ،التي قد تؤثر عليهم من عدة جوانب منها النفسي والاجتماعي وايضا على التحصيل الدراسي لتلاميذ ،ولذلك وجب علينا التعاون بين افراد المجتمع من اهالي والمعلمين والتلاميذ للحد من انتشارها والتدخل المبكرا لمنع ومكافحة ظاهرة التنمر لأنه يزداد مع الوقت وذلك لأن المتنمرين لديهم نقص في تقدير الآخرين ولديهم اساليب خاصة في التعامل مع افراد داخل المدرسة وخارجها ،ولتنمر آثار النفسية واجتماعية سيئة على التلاميذ في المراحل العمرية من حياتهم .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

*تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. الإختبارات التحصلية
5. شروط التحصيل الدراسي
6. أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي
7. أهمية التحصيل الدراسي
8. ظاهرة تدني التحصيل وسلوك المعلم تجاه ذوي التحصيل الدراسي
9. أدوات قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعي المجتمعات إلى تحقيقيها من خلال برامج التربية والتعليم ، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقيها وفق الاهداف المسطرة، وهو اتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد اكتسابه وتعلموه مجموعة من الخبرات التربوية في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد ، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق الى مجموعة من تعاريف نذكر منها :

1-تعريف التحصيل الدراسي

التحصيل: لغة مشتق من الفعل حصَّل أي حصل عليه أو جمعه .

التحصيل اصطلاحا: يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها ،وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة ، فنقول تحصيل دراسي . (سالم عبد الله سعيدالفاخري،2018،ص8).

وقد وردت عدة تعاريفات نذكر منها ما يلي:

نجد في قاموس علم النفس هذا التعريف :"بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يُجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة". يعرفه قاسم الصراف "التحصيل الدراسي بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، وهدف الاختبار التحصيلي هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين. (سالم عبد الله سعيد الفاخري،2018،ص9).

* ويعرفه كود 1973:" التحصيل الدراسي هو المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة". (خالد الشايب، 2017،ص32)

*ويعرفه الزعيمي محمد 1995:"عرف التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يحصل عليها التلميذ بعد إجراء عملية التعليم والتعلم في برامج الدراسة وفي جميع المستويات".

*كما يعرفه فاخر عاقل 1971:"بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسية المقررة ،ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ على الاختبارات الدراسية".(خالد الشايب، 2017،ص32)

*يرى روبير لافون1973:"بأن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفيه مع الوسط والعمل الدراسي "(سعدية فنيش، 2012،ص51)

*يعرفه عبد الرحمان عيساوي1984:"التحصيل هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ،و تستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم ،أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها". (سعدية فنيش، 2012،ص51)

* ويرى سيد خير الله:" فيحدد التحصيل تحديدا إجرائيا حيث يرى أن التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في امتحان الشهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية".(سعدية فنيش، 2012،ص51)

2-أنواع التحصيل الدراسي:

إن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دل على شيئ فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول أن التحصيل الدراسي نوعان أي قسمين:
(فيروز ساري ،2016،ص28)

1-التحصيل الدراسي الجيد: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيله في نفس العمر العقلي والزمني ،وبذلك فأن الفرد المفرط تحصيله في نفس العمر العقلي والزمني ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرات على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية.

2-التحصيل الدراسي الضعيف : هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نُعيم الرفاهي "بالتأخر الدراسي".(فيروز ساري ،2016،ص28)

3-العوامل المؤثرة في التحصيل:

-العوامل الذاتية: إن الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل الجوع ،العطش ،الضعف ،الحواس والأمراض تأثر على نوعية تحصيله . (لعموري وليد ،بدواي شهرزاد،2017،ص39)

-العوامل العقلية :يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفات عادية ،وأن يفكر تفكيرا متزنا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة .

-العوامل الانفعالية :إذ يؤكد ميشال من درلكي يتمكن التلميذ من النجاح يكون لديه تحصيل مرتفع فلابد أن يكون لديه توافق مع محيطه عكس ذلك فيمكن أن يؤثر على تحصيله الدراسي كما يمكن أن ينتج عن بعض العوامل منها الشعور بالذنب والإفراط في الحماية .

–العوامل المدرسية: هي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدراسي من جهة أو تحصيل الدراسي من جهة اخرى وهذا بسبب الانتظام في المواظبة على الدروس او فشل المدرس في عمله سواء التنظيم التربوي ،فالتغيب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرا من الدروس مما يسبب له عائق في استيعاب المعلومات الجديدة ،وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل .

–العامل الثقافي ولقد توصلت الدراسات إلا أن هناك علاقة كبيرة بين الظروف العائلية والفشل الدراسي، أي أن التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات بسيطة خاصة في المستوى التعليمي للوالدين هم أكثر تعارضا لحالات الفشل الدراسي. (لعموري وليد ،بدواي شهرزاد،2017،ص39)

–العامل الاجتماعي :يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها .فيما يوجد في البيئة من ثقافة وعادات وميول ينعكس على الفرد ويوجه سلوكه ويعبر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المحتفلة التي يقوم بها .والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والاجتماعي.

– العوامل الأسرية: الأسرة هي المحيط الأول الذي يزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية ،والعوامل المتصلة بالأسرة التي تؤثر على الطفل مباشرة ،كثيرة منها الاستقرار الأسري ،المستوى التعليمي والاقتصادي ، العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الأسرة طرق التربية وغيرها . (لعموري وليد ،بدواي شهرزاد،2017،ص)

4–الإحتبارات التحصيلية:

1–أنواع الاختبارات التحصيلية:

تلعب الاختبارات التحصيلية التي يعدها ويبنيها المعلم دورا رئيسيا في عملية التقويم المدرسي وقبل إعداد الاختبار ينبغي على المعلم أن يكون له تصور واضح عن أهداف الاختبار وكيفية استخدامها وتختلف الاختبارات المستخدمة في المدارس لعدة أسباب منها طبيعة المادة ، سن التلميذ...

ومن الاختبارات المستخدمة في المدارس الجزائرية الاختبارات التقليدية والاختبارات الموضوعية

1-الاختبارات التقليدية:

تسمى الاختبارات التقليدية باختبارات المقال وهي أكثر استعمالا في الدول العربية [كما يقوم المعلم بقياس ما تعلمه تلميذه فإنه يهتم كذلك بقياس قدراتهم على التفكير حيث تعتبر الاختبارات المقالية أداة قياس معدة لتحقيق هذا الهدف ـالتفكير حيث تتيح للمستجيب الحرية في التعبير عن أفكاره واستخدام ما كتسببه من معارف ومعلومات تمكنه من تبيان قدراته على ترتيب الأفكار والمعارف وتحليليها لكون الاختبار عبارة عن سؤال واحد وعدد من الأسئلة تتطلب الإجابة عنها كتابة مقال أو عدة مقالات وقد تكون محددة تبين للتلميذ مجال الإيجاب مثل :عدد العوامل المؤثرة في التحصيل أو قد تكون أقل تحيدا مثل ما هو أثر الوراثة والمحيط على الذكاء؟]. (طيباوي العلمي،خوليفةالشايب،2002،ص44).

ولهذا النوع من الاختبارات فوائد يمكن ذكرها فيما يلي :

-تساعد على اكتساب مهارات وعادات دراسية تمكن التلميذ من فهم المادة الدراسية

-تساعد على فهم الأفكار والمعلومات

-لا يتطلب إعدادها وقتا طويلا

أما عيوبها فيمكن تلخيصها فيما يلي :

-عدم ثبات نتائج اختبار المقال لتدخل العوامل الذاتية

-يتطلب تصحيحها وقتا طويلا

-لا تغطي كل الجوانب المقرر الدراسي

2-الاختبارات الموضوعية

-تشير الى أن "أدوات القياس التي تسمح للتلميذ بتكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال من خلال الاحتمالات التي وردت في إجابة السؤال وإتباعه بالجواب من عدد الإجابات الخاطئة ويقوم التلميذ باستخراجها كما أن هذا النوع يمكن المعلم من إصدار أحكام موضوعية بعيدة عن الذاتية التي تكون في الاختبار التقليدي " (طيباوي العلمي،خوليفة الشايب،2002،ص46،).

وللاختبارات الموضوعية محاسن منها :

- ✓ سهولة تطبيقها واستخراج النتائج.
- ✓ استبعاد العوامل الذاتية سواء في الإجابة أو التصحيح
- ✓ يمكن أن تغطي أكبر جزء من المقرر الدراسي
- ✓ تحديد المستويات المتباينة لتحصيل التلميذ بشكل دقيق نظر لكثرة الأسئلة وثباتها من حيث السهولة والصعوبة. وبالرغم من هذه الفوائد إلا أنها تخلو من العيوب نذكر منها: -تحتاج جهد و وقت طويل لإعدادها .
- ✓ –لا نستطيع قياس كل جوانب التحصيل خاصة قدرة الفرد على معالجة الأفكار وتنظيمها يتطلب بناؤها مهارات معينة قد لا تتوفر عند بعض المعلمين . تقدم للتلميذ جملة من العبارات التقريرية ويطلب منه أن يحكم عليها بالخطأ أو الصواب وذلك بوضع كلمة "صح "أمام العبارات الصحيحة و "خطأ" أمام العبارة الخاطئة وأحيانا عبارة "لا أعلم لأن الجواب الخاطئ يعاقب عليه بخلاف اختبار "لا أعلم"
- ✓ اختبار الاختيار من متعدد: (طيباوي العلمي،خوليفة الشايب،2002،ص46،).

-تمتاز صيغة الاستفهام بأنها "صياغة مألوفة لدى الطلبة أثناء المناقشات في الحصص وسهلة في صياغتها فهي تتضمن وضوح ودقة تحديد المشكلة وتتخلص من الأخطاء الشائعة في صياغة العبارات الناقصة"

- ✓ -وتكون مجموعة البدائل جمل أو كلمات تكون كلها خاطئة إلا واحدة وعددها لا يتراوح من 3إلى 5-بدائل ويطلب من التلميذ أن يبين الجوانب الصحيح. –اختبار النسبة :ويطلق عليها اختبار المزاوجة "المطابقة[نقيس مستوى المعرفة التذكر سواء تذكر الخصوصيات المصطلحات ،الأحداث ،التواريخ،ا لأماكن]تستخدم أسئلة هذا الاختبار بكثرة في المرحلة الابتدائية وذلك بغرض قياس قدرة التلميذ في تذكر الأشياء التي بينها علاقة مثل الأحداث والتاريخ، المصطلحات ومعاينتها ، والأمراض وأعراضها.....

ومن الاختبار الأكثر شيوعا في المدرسة الابتدائية وخاصة الطور الأول هي: الاختبارات الموضوعية كاختبار النسبة واختبار التكملة لأن الطفل في هذه الفترة لا يستطيع أن ينظم ويرتب خبراته كما أ،ه غير قادر على تحليل الأفكار وترتيبها بخلاف ما نجده في الطور الثاني حيث نجد الاختبارات التقليدية في تقيم تحصيل التلميذ وذلك في التعبير الكتابي والتاريخ والجغرافية ودراسة النص لأن التلميذ في أواخر هذه المرحلة تزداد قدراته على الفهم والتفكير القائم على التحليل السليم وإدراك العلاقات وعملية الاستدلال المنطقي.

(طيباوي العلمي،خوليفة الشايب،2002،ص46،).

—استعمالات الاختبارات التحصيلية:

-تستحدم هذه الاختبارات في ميدان تعليم الجيش كما أنها تستخدم أيضا في علم النفس المرضي وهي تخدم أغراض عديدة منها تقويم التعلم تهدف إلى تقدير المدى وصل إليه التلميذ في تعلم مادة معينة . الاختبارات الشخصية تشخيص نقاط الضعف التربوية عند التلميذ في جوانب التعلم[كالعجز عن تعلم المهارات الأساسية للقراءة ،الحساب..] (طيباوي العلمي،خوليفة الشايب،2002،ص46،).

5-شروط التحصيل الدراسي:

-الذكاء: مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطاً أساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي ،حيث أنه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل المدرسي.

—الدافع: أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت دراسة بعنوان الدافعية التحصيل الأكاديمي وأثرها على النجاح والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل.

—التكرار: إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء وارتقان المادة العلمية. (لعموري وليد ،بدواي شهرزاد،2017،ص39)

–الإرشاد والتوجيه: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على المستوى التحصيل للطالب إذا عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية .

–النشاط الذاتي: إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فاعلا في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر وتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة ونقد البناء وهذامن شأنه يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الاستقلال ،حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة. (لعموري وليد ،بدواي شهرزاد،2017،ص39)

6–أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

لتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب تجد: (توفيق بروعي ،سياطة جمعة ،2018،ص47)

1–معانات التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو اسرية.

2–معانات التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.

3–عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

4–الاهتمام المتابعة من قبل الوالدين .

5–المستوى الثقافي المتدني للوالدين.

6 –عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل .

7–عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية .

8–احتلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.

9–قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية.

1–أسباب فيزيولوجية: أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية ، فهم يرون بأن العامل الجيفي هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم ،الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس .

ومن العوامل الفيزيولوجية لصعوبات التعلم أيضا العامل العصبي ،فقد ثم الربط بين تأذي السيادة المخية والصعوبة التعليمية ،ومن العوامل الفيزيولوجية المسببة لصعوبات التعلم أيضا هي الالتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة خلالها وما بعدها . (توفيق بروعي ،سياطةجمعة ،2018،ص47)

2–أسباب كيميائية عضوية : من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات ، والعلاج بالعقاقير ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم ، كما و أن تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص البروتين والسعرات ،فقد جرى فحص [129] طفلا عندما كانوا في السادسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ فلو أن أداء الأولين كان اخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسة وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمما كليا انه لا يسمح توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح ،مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات و التوجيهات التي تفيدد في تحصيله الدراسي. (توفيق بروعي ،بساطة جمعة ،2018،ص47)

6–أهمية التحصيل الدراسي:

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات اساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فاعليه الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفية معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلاً في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عليه تترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ بصورة عن ذاته وستبقي من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق "فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد .وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانه وظيفية جيدة في معظم الحالات ،فالكليات العلمية تعد طلبتها ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني (سليمة وتجن ،2014،ص53)

،وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها ،تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها ".

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى .وكذلك تحديد نوع والتخصص الذي سينتقل إليه "ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته ،كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يثبت الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ،ويبعد القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية. (سليمة وتجن ،20148،ص53)

7-ظاهرة تدني التحصيل وسلوك المعلم تجاه ذوي التحصيل المتدني :

تنقسم النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية (فيروز ساري ،2016،ص35) الى ثلاثة أنواع: مرتفعة ومتدنية أو ضعيفة ،وقد يلفت نظر معلم المادة أن بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم واستعداداتهم العادية وصحتهم العامة المناسبة ،قد تحصلوا على علامات أقل مما هو متوقع منهم ،حيث يستدعي أمرهم هذه الملاحظة الجادة والتعرف على مسببات سلوكهم وتعديله ،وعليه سيغطي مفهوم ضعف التحصيل في هذه الفترة التلاميذ الذين يتدني إنجازهم عما يستطيعون في الواقع مهما بلغ مستوى هذا الإنجاز سواء أكان مرتفعا بعض الشيء أو متوسطاً أو ضعيفا، وإن من أهم مظاهر ضعف التحصيل هو تدني إنجاز بعض التلاميذ الكتابي أو العملي أو الشفوي عما يمكن تحصيله في الأحوال العادية لا ستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية سلوك المعلم تجاه ذوي التحصيل المتدني. (فيروز ساري ،2016،ص35)

ثم إجراء دراسات منطقية في كثير من المواقف الصفية ذات الأهمية من خلال دراسة منظور توقع المعلمين والذي يتضمن أن المعلمين الذي يتوقعون توقعا محددا لأداء الطالب وخاصة توقعا متدنيا فإنه هؤلاء الطلبة سيعاملون بطرق مختلفة وإن ذالك يقلل الفرصة أمامهم للتعلم ويساهم في التحصيل المتدني . يشير "جود"إلى أن المعلمين الذين يظهرون ردود فعل عاطفية إنهم يبالغون في إظهار إدراكهم للطلبة على أنهم ذوي تحصيل متدن ويسهم ذلك في تطور مشاعر الفشل لديهم.[علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (فيروز ساري ،2016،ص36) .

8-أدوات قياس التحصيل الدراسي:

يحتاج قياس التحصيل الدراسي إلى أدوات ووسائل موضوعية حتي يتمكن المعلم من إصدار حكم صائب على ما تعلمه التلميذ وما تحقق من أهداف ،وهذا ما يتطلب الاعتماد على أدوات قياس متناسقة مع العمل التربوي ،ومن بين هذه الأدوات نذكر ما يلي: (خالد الشايب ،2017،ص37)

-الملاحظة: هي استراتيجية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو الطالب بقصد مراقبته في موقف نشط وذلك من الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وفي تقويم مهاراته وقيمة سلوكه وأخلاقيات وطريقة تفكيره ،وللملاحظة معايير محددة بحيث تصبح ملاحظة موضوعية تقدم تغذية راجعة نوعية، وتبتعد كل البعد عن العشوائية ،كما يجب على المعلم أن يحدد مسبقا ما سيتم ملاحظته ،،وأن يسجل السلوك المستهدف وقت حدوثه مراعيا استخدام أداة الرصد المناسبة [كسلم التقدير وقائمة الرصد] والوقت المستغرق في عملية تعتبر الملاحظة إحدى أدوات القياس مستوى الأداء أي مدى قدرة المتعلم على توظيف المعارف التي تعلمها ،حيث يلاحظ المعلم السلوك اللفظي للتلاميذ ويسجل استجاباتهم في غرفة الصف ، من خلال مشاركاتهم في الأسئلة والأجوبة ، ويلجأ المعلمون إلى استخدام الملاحظة بدل الاختبارات الكتابية لقياس بعض المهارات كالمهارة الذهنية ،القراءة السليمة التعبير الجيد أو تصميم تجربة علمية أو استخدام القواميس.....

إن استخدام الملاحظة يكون أكثر فعالية إذا استخدم المعلم سجل الملاحظة ،الذي يساعد على تحديد محكات الأداء وتحديد سلم التنقيط. (خالد الشايب ،2017،ص37)

–المقابلات الفردية والجماعية: يمكن للمعلم تحديد مستوى تحصيل تلاميذه للمعرفة الموجهة لهم و مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المقابلات التي يجريها معهم "فردية أو جماعية "، ويتم فيها طرح الأسئلة الشفوية ومناقشتها معهم ،حيث يساعد النقاش على تقدير مستوى اكتساب المعرفة و مستوى التفكير و الاتجاهات والميول التي يحملها التلاميذ .

– تقارير الطلبة ومشروعات البحوث : تستخدم هذه الأدوات لقياس قدرة المتعلم على الإبداع في عمل ما ، وقدرته على التخطيط و إحداث التكامل بين أجزاء المعرفة ، إضافة إلى قدرته على العمل مع الآخرين بنشاط و تعاون في مواقف حياتية حقيقية .

إن إنجازات الطلبة التي تقدم في شكل تقارير أو مشروعات بحث تستخدم في عملية التقويم و تحديد مستوى التحصيل ، حيث يتمكن المعلم من خلالها من التعرف على مستوى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية المتوخاة من المنهاج الدراسي . (خالد الشايب ،2017،ص37)

–التقويم الذاتي : و يهدف إلى ترك التلاميذ يحددون مستوى ما تعلموه ، وذلك باستخدام مقاييس التقدير وقوائم الشطب والاستبانات المصححة ،مع ضرورة أن تتصف هذه الوسائل بالموضوعية والدقة إن استخدام أدوات التقويم الذاتي لا تساعد على قياس التحصيل فقط(خالد الشايب ،2017،ص37)

خلاصة الفصل

تتمثل خلاصة هذا الفصل أن موضوع التحصيل الدراسي أحد الموضوعات الهامة في المجال التربوي ،لتعليم الطالب من خلال العملية التعليمية واثرها على شخصية الطالب ومدى قدرته على التحصيل من خلال المسار الدراسي لديه لقد عرضنا مجموعة من التعاريف وأسباب تدني التحصيل والعوائل

المؤثر في التحصيل وشروط التحصيل الدراسي..

الفصل الرابع:

الإجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. المنهج
2. عينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. مجتمع الدراسة
5. الدراسة الاساسية
6. أدوات الدراسة
7. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة
8. الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعد عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيري التنمر والتحصيل الدراسي ،سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية و تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، إذ خلالها ينزل الباحث أو الباحثة إلى الميدان بهدف جمع ورصد واستقراء البيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة ،والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة وخصائصها، أداة القياس المعتمدة في الدراسة، وكذا الأساليب الاحصائية المعتمدة.

1- منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة يعتمد على طبيعة المشكلة أو التي نحن بصدد دراستها وهي التي تحدد المنهج المناسب، والمنهج المعتمد في الدراسة الحالية هو "المنهج الوصفي" حيث يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (علي عمر عبد المؤمن ،2008،ص287).

ويعد المنهج الوصفي أكثر استخداما للباحتين لأنه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة فقط إنما يهتم بوصفها وصفا دقيقا، بل يدرس إلى أبعد من ذلك في التحلل والتفسير والمقارن والتقييم بهدف الوصول إلى نتائج ذات معنى لتلك الظاهرة المدروسة.

2- عينة الدراسة:

وهي مجموعة جزئية من مجتمع كلي للبحث، بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع. (خليل عباس وآخرون،ص217).

تكونت العينة من (55) تلميذ وتلميذة موزعين حسب الجنس إلى (26) ذكرا و (29) أنثى، من تلاميذ السنة الثالثة متوسط من متوسطة " الشهيد دهان محمد" بدائرة متليلي الشعانبة ولاية غرداية.

3-حدود الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة من حيث والزمان والمكان دراستها:

-الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2020/2019م.

-الحدود المكانية :تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطة " الشهيد دهان محمد" بدائرة متليلي الشعانبة ولاية غرداية.

-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ الثالثة متوسط قوامها (55) تلميذ وتلميذة،(26) ذكور و(29) إناث .

4-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة الأفراد الذين اخترنا منهم عينة الدراسة،

كما يعرف بأنه "جميع الأفراد والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة". (محمد خليل عباس وآخرون،2007،ص217).

ومجتمع البحث في دراستنا الحالية هو (55) تلميذ وتلميذة من مجموع تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة "الشهيد دهان محمد

5-الدراسة الأساسية :

وبعد توجهنا إلى متوسطة(الشهيد دهان محمد) بهدف التعرف أكثر على عينة الدراسة وتحديد خصائصها بشكل دقيق ،قمنا باختيار عينة قوامها (55)تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط، كما هو موضح في الجدول الآتي:

1.تقسيم العينة الأساسية بحسب الجنس:

-جدول رقم(01) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
عدد الذكور	26	47.3
عدد الإناث	29	52.7
المجموع	55	100

نلاحظ من خلال الجدول من خلال أعلاه أن الفئة المستجوبة كانت نسبة أعلى فئة الإناث بلغت 52.7% بينما الذكور بلغت 47.5% وهذا راجع إلى الظروف الاستثنائية التي مرت بها المدرسة في هذا الموسم نظرا لانتشار جائحة كورونا وبالتالي تواصلنا مع الإناث كان أكثر من الذكور نظرا لظروف التطبيق والشكل التالي يوضح ذلك

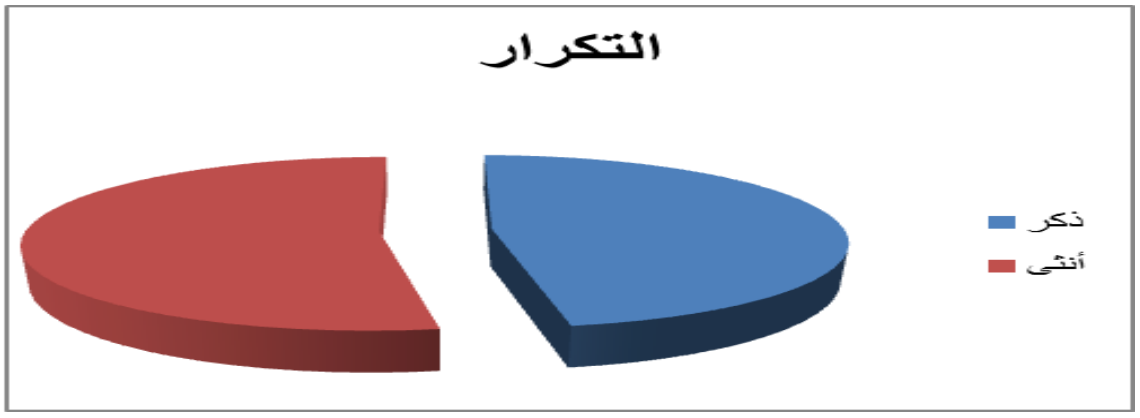

الشكل(01) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

2.تقسيم العينة الأساسية بحسب الإعادة:

الجدول(2): تقسيم العينة الأساسية بحسب الإعادة

الجنس	التكرار	النسبة
معيد	9	16,4%
غير معيد	46	83,60
المجموع	55	100,0%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ غير معيدين كانت مرتفعة بينما المعيد كانت أقل للمعيد بلغت 16.4% وان اغلب التلاميذ غير معيدين وهم يمثلون نسبة 83,60 % كما هو موضح في الشكل التالي:

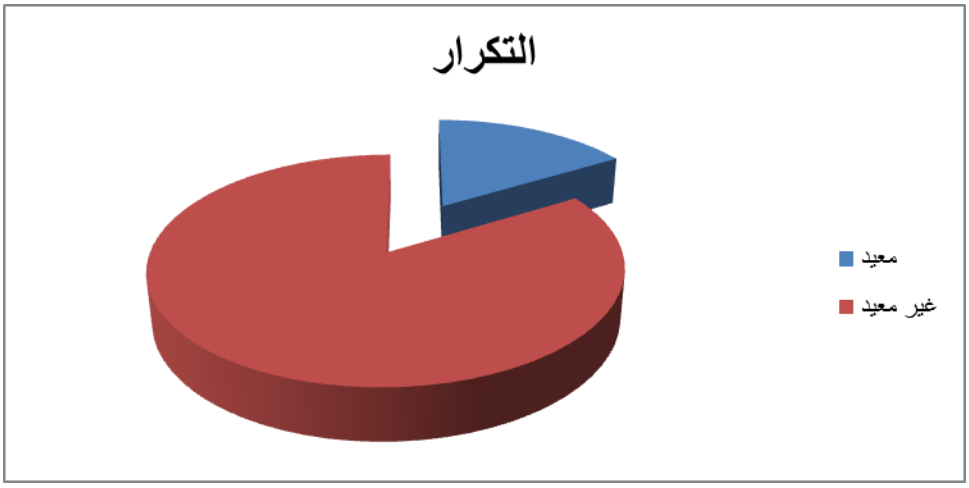

الشكل(2): تقسيم العينة الأساسية بحسب الإعادة المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

3.إختبار التوزيع الطبيعي :

لغرض التحقق من التوزيع الطبيعي لنتائج الدراسة الحالية تم إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov) حيث تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت مستوى المعنوية لأبعاد الدراسة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (3) : اختبار التوزيع الطبيعي

البعد	Kolmogorov-Smirnov)	درجة الحرية	Sig
الدرجة	0.105	51	0.200

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم(03)ان اختبار كلمقروف سميرنوف دال عند 0,200 * وهي قيمة أكبر من 0,05 .بمعنى ان البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي وعليه فإننا نختار الاساليب الاحصائية البارمترية لتحقق من نتائج الفرضيات

6-أدوات الدراسة:

وهي الأدوات والأساليب التي يلجأ إليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع دراسته، وتتمثل أدوات الدراسة الحالية في:

***مقياس السلوك التنمري.**

***نتائج الفصل الثاني للموسم الدراسي 2020/2019م.**

1-الأداة الأولى : مقياس السلوك التنمري.

1–.وصف المقياس: قمت بتبني المقياس سلوك التنمري الذي أعده دكتور علي موسى الصبحيين(2007) ما يناسب طلبة المرحلة التعليم المتوسط، ويتكون في صورته الأولية من (45) بندا أو فقرة موزعة على5 أشكال: الاستقواء اللفظي(التنمر)، الاستقواء الجسمي، الاستقواء الجنسي، الاستقواء الاجتماعي، الاستقواء على الممتلكات، كما هو موضح في الجدول(4) الآتي:

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	الاستقواء اللفظي(التنمر)	4.40.31.24.15.10.9.7.23	9
2	الاستقواء الجسمي	22.12.5.4.1 .38.35.33.26	10
3	الاستقواء الجنسي	44.41.37.34.20.16	06
4	الاستقواء الاجتماعي	42.39.36.32.30.29.27.23.21.19.17 .13.11.6	14
5	الاستقواء على الممتلكات	40.27.25.18.14.8	6
مقياس التنمر			45

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

.**تصحيح مقياس التنمر**: تتم الإجابة على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة كالتالي:

- (5) نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق تماما
- (4) نقاط إذا كانت الإجابة كتيرا
- (3) نقاط إذا كانت الإجابة أحيانا
- (2) نقاط إذا كانت الإجابة قليل
- (1)نقاط إذا كانت الإجابة: إطلاقا

وتعكس هذه الدرجات في حالة البنود السالبة أي من (1) إلى (5).

2. الأداة الثانية :

أما بالنسبة للمقياس التاني :نتائج الفصل الثاني تم استخدام النتائج المتحصل عليها في الفصل الثاني من قبل تلاميذ السنة الثالثة متوسط من المتوسطة كمقياس لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

7-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

-قام الصبحيين (2007) ببناء مقياس السلوك الاستقواء للطلبة في المرحلة الأساسية مكونة في صورته الأولية من (48)فقرة موزعة على أشكال الاستقواء الخمسة كالآتي:(اللفظي ،الجسمي ،الاجتماعي ،الجنسي ،الاستقواء على الممتلكات).

-صدق وثبات المقياس:

1-صدق المقياس: تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين (10) من اساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الإرشاد النفسي التربوي ،وقد تم حذف وتعديل الفقرات التي رفضت من قبل (7)من المحكمين من اصل (10) أعضاء هيئة تدريس واعد اتفاق (7) محكمين هو المعيار لبقاء الفقرة أو حذفها ضمن المجال الذي تنتمي إليه، ويتكون المقياس من الأشكال المذكورة السابق ، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (48) فقرة ، وثم حذف (3) فقرات بناء على رأي المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (45)فقرة .ويتضمن المقياس خمسة أشكال وفقرات كما هو موضح في الجدول السابق رقم (4).

-صدق البناء: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبةً من عينة الدراسة وقد تم اعتبار ارتباط الفقرة بالعلامة الكلية وارتباط الفقرة بالبعد محكماً للصدق ،والإبقاء على الفقرات التي ترتبط بالبعد والعلامة الكلية بمقدار (25) ،فأعلى، وتبين أن الفقرات في القياس جميعاً أوفت بهذا المعيار و لم تحذف ولافقرة ،وبذلك بقي المقياس في صورته النهائية (45) فقرة موزعة في خمسة أشكال هي:الاستقواء الجسمي ، للفظي ،الاجتماعي ،الجنسي ،والاستقواء على الممتلكات.

وتمت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس حسب تدريج خماسي مكون من (5) فئات هي (دائما ،غالباً ،أحياناً ،نادراً ،أبداً)مثلت فيها الدرجة (دائماً) درجة مرتفعة جداً من الاستقواء والدرجة (غالباً) درجة مرتفعة في حين أن الدرجة (أحياناً) تمثل درجة معتدلة ؛ وأما الدرجة (نادراً) فهي تمثل درجة قليلة جداً ، وأما الدرجة أبداَ فلا تمثل استحداماً

للاستقواء . كما تم حساب ارتباط الأبعاد بالعلامة الكلية للمقياس وقد كانت الارتباطات مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى À 0,05.

3- ثبات المقياس : للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام ثبات الاتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ،وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( ) RETEST-TEST لقياس معامل ثبات الاستقرار من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية ،وذلك كما في الجدول (5).

الجدول رقم (5) يمثل معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وطريقة الاستقرار:

المجال	ثبات الاستقرار	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الاستقواء الجسمي	0,64	0,91	9
الاستقواء اللفظي	0,65	0,93	10
الاستقواء الاجتماعي	0,74	0,93	14
الاستقواء الجنسي	0,70	0,91	6
الاستقواء على الممتلكات	0,67	0,86	6
القياس الكلي	0,76	0,99	45

8-الأساليب الإحصائية للدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي قمنا بتجميعها تطرقنا إلى استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي :

1.الإحصـــاء الوصفـــي: الذي يتمثل في كل من:

*النسبـة بالمئوية*التكرارات *المتوسطات الحسابية *الانحرافات المعيارية.

2_ الإحصـــاء الاستدلالي:

_ لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون Pearson (r) من خلال حساب العلاقة بين متغير التنمر بأبعاده والتحصيل الدراسي لي التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة من مرحلة المتوسط.

_ لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على اختبار (ت)Test لدلالة، من خلال حساب دلالة الفروق بين الجنسين في كل من السلوك التنمر و التحصيل الدراسي ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22.

3.المحك التفسيري (دراجة القطع): عدد الفقرات في المقياس × درجة أكبر بديل = السقف النظري

-خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الخطوات الإجرائية المتبعة في الدراسة الحالية، والتي كان لها دور كبير في الجانب الميداني و الوصول إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك بدءا من معرفة أفراد العينة وخصائصها ، والمنهج المتبع والملائم للدراسة، وكذلك معرفة الأدوات المستخدمة في الدراسة وهي مقياس السلوك التنمري لمعرفة مستوى انتشار التنمر بين أفراد العينة، ومعدل الفصل الثاني للموسم الدراسي 2020/2019م كمقياس لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي للعينة، ثم الخصائص السيكو مترية لهذه الأدوات، وأخيرا تمت الإشارة إلى الأساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة الفرضيات وعرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

1. تمهيد
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد

سنعرض في هذا الفصل عرض كامل للنتائج الدراسة التي تهدف للكشف عن علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ 3متوسط الشهيد "دهان محمد .بمتليلي"، لنصل في هذا الفصل إلى نتائج الدراسة وذلك من خلال تحقق من صحة الفرضيات الدراسة وعرض والتحليل نتائج المتواصل إليه بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستخدام برنامج spss، في الإطار النظري والدارسات السابقة .

1.عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.عرض نتائج فرضية الأولى :

نصت فرضية الدراسة على: " نتوقع مستوى انتشار منخفض للتنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " ولاستخراج نتائج الفرضية قمنا بحساب درجة القطع لأحذ نسبة 75 % وتقسيم نتائج الدراسة بحسبها كما يلي :

- عدد الفقرات في المقياس × درجة أكبر بديل = السقف النظري بمعنى 45 × 5 = 225
- أخذ نسبة 75 % أي 225 × 0,75 = 168,75 بالتقريب169 ومتوسط درجات التنمر لدى عينة الدراسة هو 81,65 اي بالتقريب 82 وعليه
- التلاميذ الحاصلين على درجات كلية أكبر من 169 لديهم تنمر مرتفع
- التلاميذ الحاصلين على درجات كلية أقل من 169 وأكبر من 82 لديهم تنمر متوسط
- التلاميذ الحاصلين على درجات كلية أقل من أو يساوي 82 لديهم تنمر منخفض

والجدول التالي يوضح :

- **جدول رقم (06)يوضح مستوى التنمر لدى عينة الدراسة الأساسية**

	التكرار	النسبة %	درجة القطع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمر مرتفع	0	0	169	81,655	28,47
تنمر متوسط	21	38,18			
تنمر منخفض	34	61,82			
المجموع	55	100			

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التنمر المنخفض يحتل الصدارة بنسبة بلغت (61،82)،ثم تليها نسبة التنمر المتوسط التي بلغت (38،18)، بينما كانت نسبة التنمر المرتفع لهذه العينة منعدمة .

وبناء على هذا فإن التنمر عند عينة الدراسة منخفض ، وعليه فإن نقبل الفرضية التي تنص على أن : مستوى انتشار التنمر لدي تلاميذ مرحلة متوسط منحفض.

باستناد على ما سبق عرضه في الإثراء النظري وعلى حسب المنظور الشخصي يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية لظروف التي نشأ بها الطفل منذ الصغر، فالتنشئة الأسرية الصحيحة والسليمة وتوفير الأهل بيئة أسرية آمنة لأبنائهم، وتهيئة الطفل على تكوين شخصية قوية وسوية منذ الطفولة، وتوثيق صلة قوية وسوية بين الآباء ولأبناء عن طريق الاهتمام والحوار ومشاركة الطفل لأفكاره ومشاكله مع والديه تكون دافع في إدراك الطفل لقيمة ذاته وذات الغير مما يحقق تميز لدى شخصية الطفل وزيادة وعيه، وبالتالي ابتعاده كل

البعد عن أي شكل من أشكال التنمر سواء لفظي أو جسدي وجل السلوكات العدوانية في تعامله مع أصدقائه وزملائه .-كما يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أن المدرسة والطاقم التربوي الذي تنتمي إليه هذه العينة، تعمل على تنمية الوعي واحترام الغير على حد سواء دون تميز أو تحيز. وتعمل على تنظيم سلوكاتهم بالشكل الذي يساعدهم في حل مشاكلهم السلوكية وإكسابهم سلوكات مناسبة من خلال إتباع أساليب إرشادية وتقديم الدعم والعلاج النفسي الذي يعزز الثقة بالنفس واحترام الغير، إضافة إلى إتباع عناصر الطاقم التربوي من مراقبين و أساتذة أسلوب العقاب الصارم والحازم لكل تلميذ متنمر عن غيره، وبالتالي توفير مناخ مدرسي ملائم لكل فئات التلاميذ.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "عمر جعيجع (2017)" التي هدفت إلى استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة، تكونت عينة هذه الدراسة من (254) تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة ،والتي توصلت إلى نتيجة مفادها : انتشار التعرض لتنمر كان ضعيفا .(بوقردون ليلى، لهوازي العجلة 2018،ص17).

-عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي.**

-يوضح الجدول رقم (07) يمثل نتائج معامل الارتباط بين التنمر والتحصيل الدراسي.

معامل الارتباط برسون	مستوى الدلالة
0,021 -	0,878

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن معامل الارتباط بين متغيري الدراسة يساوي 0,021 - وهو معامل ارتباط سالب وغير دال إحصائيا لان مستوى الدلالة 0,878 هو أكبر من 0,05 .

وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .

-باعتماد على ما سلف ذكره في إطار النظري والنتائج متحصل عليها يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية ،أن التحصيل الدراسي هو أداء وإنجاز شخصي ومهارة فكرية وفعلية لدى التلميذ في تحقيق أهدافه التعليمية على ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، ولهذا فإن التحصيل الدراسي لدى عينة هذه الدراسة لا يرتبط بعلاقة ارتباطية بمتغير التنمر فهو لا يتأثر بشكل دال إحصائيا به ولا بالحالات الانفعالية التي تكون عليها هذه العينة، بل توجد متغيرات وعوامل أخرى أكثر تأثير في التحصيل الدراسي، فالعوامل العقلية والدوافع الذاتية كمستوى ذكاء التلميذ ومدى قوة دافعية ذاته عامل أساسي وقوى محركة التي تقف وراء تحفيز التلميذ في اكتساب معارف ومهارات وخبرات متعددة في سبيل تحقيق غاياته وأهدافه تعليمية دراسية

،كما أن التنشئة الأسرية والاجتماعية والمستوى الثقافي الذي ينشأ ويعيش فيه الطفل له دور مهم وفعال في تحفيز وتطوير وصياغة مهاراته وسلوكياته ومواقفه تجاه المدرسة وأهدافه الدراسية مما يؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية في التحصيل الدراسي.

-كما يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية لأسباب مدرسية وأخرى تربوية ، ومن تلك العوامل طرق وأساليب التدريس أي أن اختبار الطريقة المناسبة للتدريس واختلاف المناهج والأنشطة التعليمية للمدرسين وسيلة تساعد في تحفيز وتطوير قدرة الطالب في امتلاك معرفة علمية بشتى أنواعها ، بإضافة إلى نجاح وتفوق المعلمين في تلقين دروسهم واختيارهم المناسب في طرح اختبارات تحصيلية في متناول الجميع.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة "رغينة نوال (2007)" التي جاءت بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي ،والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء ،توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤذي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي.(علي صوشة ابتسام،2016،ص 10).

في حين تختلف نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "هناء شريفي(2018)" التي جاءت تحت عنوان ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية حيث سعت إلى فهم ظاهرة السلوك الاستقوائي بشكل عام لدى المراهقين المتنمرين حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ من التعليم المتوسط ،80إناث و120 ذكور، أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تواجد الاستقواء في المدرسة الجزائرية وهي نوع من أنواع العنف المشاع في المدارس بين الأقران ،والعلاقة بين التحصيل والاستقواء حيث أظهرت عن امكانية التنبؤ عن

ظاهرة الاستقواء وذلك من خلال انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.(بوقردون ليلى،لهوازي العلجة ،2018،ص18).

-عرض نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على :**توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الجنس.**

جدول رقم (08): يمثل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في التنمر حسب الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	26	94,808	32,6778	3,472	37,289	0 ,001
أنثى	29	69,862	17,4862			

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي للذكور قدرب(94,808) بانحراف معياري قدره (32،6778)، أما الاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي(69،862) بمعيار انحرافي قدره (17،4862)، في حين أن قيمة (ت) بلغت (3،472) عند درجة الحرية(37،289)ومستوى الدلالة(0،001)وهي قيمة دالة وعليه تتحقق الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط لصالح لذكور .

-يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ،والتي كانت لصالح الذكور إلى طبيعة البنية الجسدية القوية والتنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكر على القوة والسيطرة والاندفاع والانفعال في علاقاته الاجتماعية وفرض الذات بحجة أن مثل هذه السلوكات دلالة على نبوغه وتفوقه وقياداته لأقرانه وقدراته على السيطرة عليهم مما يحقق له تميزاً في أي مكان وعمل سيكون فيه ،بإضافة إلى تأثر الذكور بما يشاهدونه وينجذبون إليه من مشاهد وبرامج عنيفة ومحاولة تقليدهم لها، على عكس الأنثى التي يطلب منها أن تبتعد عن العنف والمشكلات السلوكية والتحلي بالأدب والسلوك السوي والاحتشام ،كما أن الإناث يتميزون بقلة الجرأة عن الإساءة.

-كما يمكن تفسير هذه الفرضية لأسباب بيولوجية وهذا ما أشار إليه التيار البيولوجي الذي يفسر سبب زيادة التنمر لدى الذكور أكثر من الاناث أنه توجد علاقة بين هرمون الذكورة والتنمر، فقد أشارت إلى أن تغير مستوى هذه الهرمونات يأثر على الفرد وخاصة هرمون التيستستيرون فهو مرتفع لدى الذكور.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "شيراز(2002)حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكور أكثر استقواء من الاناث بمعدل 4 إلى 5 أضعاف .(علي موسى الصبحيين،محمد فرحان القضاة،2013،ص61).

-**عرض نتائج الفرضية الرابعة:** والتي تنص: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الإعادة.**

-جدول رقم (09): يمثل نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التنمر حسب الإعادة.

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معيد	9	79,889	31,8530	,2020	53	0 ,841
غير معيد	46	82,000	28,1417			

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للمعيدين بلغ (79،889) بمعيار انحرافي قدره (31،8530)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للغير معيدين (82)بمعيار انحرافي قدره (28،1417)، في حين بلغت قيمة (ت)(0،202) عند درجة الحرية (53) ومستوى الدلالة (0،841)وهي قيمة غير دالة وهذا يوضح أنه لا توجد فروق إحصائية في درجات التنمر حسب الإعادة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، وعليه فإننا ننفي الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر حسب الإعادة .

-يمكن تفسير سبب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التنمر تعزى إلى متغير الاعادة ،إلى أن التنمر المدرسي لدى التلاميذ هذه العينة لا يقتضي حتما بضحية محددة(المعيدين) أو الصفة محددة(الفشل الدراسي)، بل أن التنمر هو حالة العدوان على الفرد ليس لها علاقة ارتباطية بمعيار محدد بل يرتبط

بمعايير عوامل مختلفة ومتنوعة ،قد تكون هذه العوامل الجسدية كضعف في البنية أو إعاقة أو عوامل اجتماعية مثل نقص في المستوى المعيشي ...إلخ.

كما يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية إلى أسباب أخرى تتجسد في طرق وأساليب تعامل المعلمين مع حالات الإعادة وعدم إثارة مقارنة ساخطة بين التلميذ المعيد وزملائه غير المعيدين، بإضافة إلى تقديم خدمات إرشادية نفسية والتي تتمثل في مساعدة التلاميذ على التكيف مع حالات فشلهم وإيجاد علاقة إيجابية بين التلميذ المعيد وغير المعيد.

وهذه النتيجة لم تتم الإشارة إليها من طرف الدراسات السابقة، وتعتبر نتيجة متعلقة فقط بدراستنا، وهي مرتبطة بعينة الدراسة التي اعتمدناها، وطبعا لا يمكن تعميمها على كل تلاميذ المتوسطات.

3 .خلاصة الفصل:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (السنة الثالثة)،وبعد صياغة فرضيات الدراسة واختبارها باعتماد غلى أساليب مناسبة، وتطبيق مقياس سلوك التنمري للأطفال والمراهقين (د.علي موسى الصبحيين ،د.محمد فرحان القضاة) على عينة قوامها (55) تلميذ وتلميذة من كلا الجنسين من تلاميذ متوسطة "شهيد دهان محمد"، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها ومناقشتها وتفسيرها، واستنادا على الجانب النظري ونتائج الدراسات سالفة الذكر توصلنا إلى ما يلي:

- مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الجنس، والتي كانت لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الإعادة.

وفي الأخير فالنتائج التي أسفرت إليها الدراسة الحالية حول علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط قد اتفقت في بعضها مع نتائج الدراسات السابقة، واختلفت في بعضها، وهذا يعود لتباين واختلاف خصائص العينات، وأدوات القياس المستخدمة، وحدود الزمنية، والخصائص الذاتية والاجتماعية والثقافية، وحتى الدينية في بعض العينات.

الخاتمة

الاستنتاج العام

من منظور تكاملي لما ورد في متن الدراسة نظرياً وعملياً يجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر بجدية ووعي تام وبمراقبة متكاملة تعمل على إشراك الآباء والأسرة والمدرسيين والإداريين، فنحن نتحدث عن أطفال ومراهقين لا يزالون في مرحلة بناء شخصية وهوية ذاتية والاستخفاف بهذه الظاهرة قد يؤذي بالمتنمر إلى تكوين شخصية عدائية تقوده إلى عادات وسلوكات إجرامية مستقبلا، وقد يؤذي بالضحية إلى مشاكل نفسية واجتماعية تستمر مدى الحياة.

لذلك من أولوية المدارس والمؤسسات التعليمية توفير مناخ ملائم وبيئة مدرسية آمنة لجميع الموجودين فيها، فبدون بيئة آمنة لا يمكن للمدرسيين أن ينجحوا في مهامهم التدريسية، ولا يمكن للتلاميذ تحقيق تحصيل دراسي جيد، كما يجب أن يكون قانون المدرسة عادلا ومنصفا ليحفظ حق الضحية ويعاقب المتنمر بهدف التقليل من سلوك التنمر إلى أبعد الحدود، والذي أكد أهمية ذلك النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا.

اقتراحات وتوصيات:

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج ومن خلال الاثراء النظري والدراسات السابقة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات :

1- وضع قوانين حازمة لكافة أنواع الإساءة داخل المدرسة .

2-زيادة الاهتمام بتلاميذ مرحلة المتوسط وذلك لأن مرحلة المراهقة تعد من أصعب المراحل العمرية لطفل .

3-ضرورة التعرف على سمات كل مرحلة عمرية للطفل، ومعرفة الخصائص النفسية التي يمر بها وعلى أساسها توضع السياسات والبرامج الارشادية المناسبة لكل فئة عمرية، كما يجب مراعاة الفروق الجنسية في أساليب الارشاد والتربية.

4-إجراء حملات توعية من أجل الأسرة والمجتمع في جميع المدارس ووسائل الاعلام من أجل إدراك مفهوم التنمر وكيفية التعامل مع حالاته بشكل تربوي نفسي صحيح.

5-تسليط الضوء على نماذج لأفراد متميزين في شتى المجالات ليكونوا قدوة للطلاب، ويصبح هذا بناء لسلوكيات حسنة تساهم في تشكيل شخصياتهم.

6-إعداد مؤسسات مختصة لتقديم برامج علاجية ملائمة ودورات تدريبية، وتدريب المختصين على أفضل الأساليب والمهارات للتعامل مع الحالات.

7-بناء برامج تربوية إرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها داخل المرسة وخارجها.

إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية المتوسطات وعلى عينات أكبر حجما للتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع

1. سالم عبد الله سعيد الفاخري (2018)،التحصيل الدراسي ،المركز الكتاب الأكاديمي ،ط1،ليبيا.

2. عدلي علي أبوطاحون ،(1998)مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي ،جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

3. على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة،(2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه ،أسبابه، علاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض

4. علي عمر عبد المؤمن (2008) البحث العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات ،جامعة7أكتوبر ،ط1،ليبيا.

5. عمار بوحوش(2001) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،ط3،بن عكنون، الجزائر.

6. مجدى محمد الدسوقي،(2016) مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ،دار جوانا للنشر والتوزيع، ط، القاهرة.

7. محمد خليل عباس وآخرون (2017)مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر ،ط8،لبنان ،الأردن.

8. مسعد أبو الديار،(2012) سيكولوجية التنمر النظرية والعلاج ،مركز تقويم وتعليم الطفل ،ط2،الكويت.

9. نايفة قطامي ،منى الصرايرة،(2009) الطفل المتنمر ،دار المسيرة للطباعة والنشر ط1،عمان ،الأردن.

المذكرات :

1- .أ.م.د. أسامة حميدحسن الصوفي فاطمة هاشم قاسم المالكي (2014) التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35.

2- . بروكي توفيق سياطة جمعة(2017) نظام .ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية)دراسة لنيل شهادة ماستر ،أدرار، الجزائر.

3- ونجن سميرة(2014) التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،الوادي ،الجزائر.

4- قنيش سعيد(2011) الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي(دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي) دراسة لنيل شهادة الماجستير، وهران ،الجزائر.

5- .شاهد أسماء(2014) دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات،(دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)دراسة لنيل شهادة ماستر ،مستغانم، الجزائر.

6- .عبد القادر سيف الدين عبد المنعم الخطيب(2017) أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسط في مدراس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث) دراسة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القدس ،فلسطين.

7- .علي صوشة ابتسام(2016) الحالة النفسية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين) دراسة لنيل شهادة ماستر،المسيلة ،الجزائر.

8- .لعموري وليد بداوي شهرزاد (2016) رياض الأطفال والتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لتلاميذ قسم أولى ابتدائي) دراسة لنيل شهادة ماستر،الجلفة،الجزائر.

9- .الشايب خالد (2016) علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لطالب التربية البدنية والرياضة) دراسة لنيل شهادة ماستر،ورقلة،الجزائر.

10- .فيروز ساري(2016) علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي). دراسة لنيل شهادة ماستر، تبسة، الجزائر.

11- .وفاء عاشور(2014)الاهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعةمتوسط آل ياسر ،الرباح) دراسة لنيل شهادة ماستر ،الوادي ،الجزائر.

12- عمر جعيجع(2017) واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط ،مجلة التنمية البشرية،العدد 07،وهران.

13- .راهية عباس العدلي (2010) اضظراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسط ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد 91.

14- .رنا محسن سايع ،سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسط ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد 40،جامعة القادسي.

15- أحمد فكري بنهنساوي ،رمضان على حسن،(2015) التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في منطقة بورسعيد ،دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التعليمي،

16- بوقردون ليلى لهوازي العلجة(2018)،فعالية الذات وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط(دراسة ميدانية بمتوسطةالعمري بوجهة)،دراسة لنيل شهادة ماستر ،البويرة،الجزائر.

17- بوناب أسماء(2017) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة والي صوشة بلدية أولاد ماضي)، دراسة لنيل شهادة ماستر ،المسيلة ،الجزائر.

18- سماح بن عبيد (2017) دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتمدرس في المتوسطة (دراسة ميدانية بمتوسطة بروال عين مليلة) دراسة لنيل شهادة ماستر ،أم البواقي،الجزائر.

19- صالحي سعدية(2017) مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط)،دراسة لنيل شهادة ماستر ،البيض وسعيدة،الجزائر.

20- صوفي فاطمة زهراء (2017) مناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي)،دراسة لنيل شهادة ماستر ،سعيدة،الجزائر.

21- فواز واضح (2014)،مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية (عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية في ثانويات)دراسة لنيل شهادة الماجستير، المسيلة ،الجزائر.

المجالات والمقالات:

22- مريم عميرة(2018) المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ،تقرت) دراسة لنيل شهادة الماستر ،ورقلة، الجزائر.

23- منى الحموي (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس)المجلد 26،جامعة دمشق.

الملاحق

الملحق(1) : الاستبيان

الاستمارة رقم (1) :

السلام عليكم :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة :

نضع بين يديكم هذا المقياس والذي نهدف من خلاله إلى إجراء بحث علمي لإعداد مذكرة التخرج ،لدى أرجو منكم المساهمة في الإجابة على فقراته بوضع علامة (×) في المكان الذي يناسبك .

واعلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فإجابة الصحيحة هي مايوافق شعورك أنت كما أن المعلومات التي تجمع سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

المثال للتوضيحي :

المثال	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق أحيانا	تنطبق قليلا	لانطبق على الإطلاق
أقوم بضرب الطلبة باليد			×		

بعد قراءة العبارات بدقة حدد ما يناسبك منها و ضع (ي) علامة (×)أمامه :

فإذا كان ما يناسبك **تنطبق تماما**ضع (ي)علامة (×) **أمامه** .أما إذا كانت **تنطبق كثيرا** تناسبك ضع (ي)(×) أمامها.وإذا كانت **تنطبق أحيانا** ضع(ي)علامة (×) أمامها.و إذا كانت إجابتك **تنطبق قليلا** ضع (ي) (×) أمامها. وإذا كانت **لا تنطبق على الإطلاق** ضع (ي) أمامها علامة (×).

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أن ☐ ثى ☐

الاعادة: نعم ☐ لا ☐

المعدل الفصل التاني ☐

الرقم	الفقرات	درجة التكرار				
		تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق احيانا	تنطبق قليلا	لاتنطبق على الاطلاق
01	أقوم بضرب الطلبة باليد اوالقدم					
02	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة.					
03	أقاطع الطلبة اثناء حديثهم.					
04	لا أتحكم في اعصابي عند الغضب.					
05	أقوم بقرص الطلبة وأسبب لهم الألم.					
06	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعملي معهم.					
07	أصرخ على الطلبة بصوت عالي لافزاعهم.					
08	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من الطلبة.					
09	أهدد الطلبة وأتوعدهم بالايذاء.					
10	أنشر الشائعات عن الطلبة.					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات.					
12	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم.					
13	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين.					
14	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة.					

15	أسخر من الطلبة واستهزئ بهم.					
16	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم.					
17	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها.					
18	أسرق بعض الأشياء من الطلبة .					
19	أشوه صورتهم وسمعتهم للطلبة.					
20	المس الأخرين بطريقة غير أخلاقية.					
21	لا اصغي للطلبة أثناء حديثهم معي.					
22	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد بجانبي.					
23	اتعمد اذلال الطلبة.					
24	أقوم بإعطاء بعض الطلبةألقاب مخزية لهم.					
25	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة.					
26	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من امامي.					
27	اتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء.					
28	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة.					
29	يدفعني ان اسيطر على الطلبة.					
30	أفتعل اسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء.					
31	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفوها.					
32	يجب أفوز في كل الأنشطة المدرسية.					

33	أجبر الطلبة على عمل أشياءلا يطيقونها.					
34	ألقي على مسامع الطلبة قصصا جنسية.					
35	استخدم أدوات حادة للسيطرة على الطلبة.					
36	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني.					
37	أجبر الطلبة على الحديث معي في امور جنسية رغما عنهم.					
38	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا.					
39	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح.					
40	اتهم الطلبة باعمال لم يقومو بها.					
41	افسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية.					
42	اشعر بالقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة.					
43	اشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات.					
44	اتحرش جنسيا بالطلبة.					
45	احتاج لبعض الاشياء التي يمتلكها الطلبة اكثر منهم.					

ملاحق (2)؛ مخرجاتspss

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	26	47,3	47,3	47,3
	انثى	29	52,7	52,7	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

الاعادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معيد	9	16,4	16,4	16,4
	غير معيد	46	83,6	83,6	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجة_الكلية	,105	51	,200*	,931	51	,006

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Statistics

درجة_الكلية

N	Valid	55
	Missing	0
	Mean	81,655
	Std. Deviation	28,4763

درجة_الكلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	46,0	1	1,8	1,8	1,8
	48,0	3	5,5	5,5	7,3

51,0	1	1,8	1,8	9,1
53,0	3	5,5	5,5	14,5
54,0	2	3,6	3,6	18,2
55,0	1	1,8	1,8	20,0
56,0	2	3,6	3,6	23,6
57,0	2	3,6	3,6	27,3
59,0	1	1,8	1,8	29,1
61,0	1	1,8	1,8	30,9
63,0	2	3,6	3,6	34,5
64,0	1	1,8	1,8	36,4
66,0	1	1,8	1,8	38,2
67,0	1	1,8	1,8	40,0
68,0	1	1,8	1,8	41,8
69,0	1	1,8	1,8	43,6
72,0	1	1,8	1,8	45,5
74,0	1	1,8	1,8	47,3
78,0	1	1,8	1,8	49,1
79,0	1	1,8	1,8	50,9
80,0	3	5,5	5,5	56,4
81,0	1	1,8	1,8	58,2
82,0	2	3,6	3,6	61,8
85,0	2	3,6	3,6	65,5
86,0	1	1,8	1,8	67,3
89,0	1	1,8	1,8	69,1
91,0	2	3,6	3,6	72,7
97,0	1	1,8	1,8	74,5
100,0	2	3,6	3,6	78,2
103,0	1	1,8	1,8	80,0
110,0	1	1,8	1,8	81,8
112,0	1	1,8	1,8	83,6
113,0	1	1,8	1,8	85,5
119,0	1	1,8	1,8	87,3
120,0	2	3,6	3,6	90,9
125,0	1	1,8	1,8	92,7
135,0	1	1,8	1,8	94,5
140,0	1	1,8	1,8	96,4
156,0	1	1,8	1,8	98,2

157,0	1	1,8	1,8	100,0
Total	55	100,0	100,0	

Correlations

		المعدل	درجة_الكلية
المعدل	Pearson Correlation	1	-,021
	Sig. (2-tailed)		,878
	N	55	55
درجة_الكلية	Pearson Correlation	-,021	1
	Sig. (2-tailed)	,878	
	N	55	55

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة_الكلية	ذكر	26	94,808	32,6778	6,4087
	انثى	29	69,862	17,4862	3,2471

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
درجة_الكلية	Equal variances assumed	11,705	,001	3,581	53	,001	24,9456	6,9660	10,9736	38,9176
	Equal variances not assumed			3,472	37,289	,001	24,9456	7,1843	10,3926	39,4986

Group Statistics

	الاعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة_الكلية	معيد	9	79,889	31,8530	10,6177
	غير معيد	46	82,000	28,1417	4,1493

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجة_الكلية	Equal variances assumed	,045	,833	-,202	53	,841	-2,1111	10,4726	-23,1166	18,8944
	Equal variances not assumed			-,185	10,586	,857	-2,1111	11,3996	-27,3217	23,0994